جامعة 8 ماي 1945– قالمة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات
شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل :.....

الرقم التسلسلي :.....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص : ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كوفيد 19 :
دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة

اعداد :

- ✓ زلفة شيرين
- ✓ بوراس سلمى
- ✓ عميروش اية

تاريخ المناقشة :2021/07/13

اعضاء لجنة المناقشة

اللقب و الاسم	الدرجة العلمية	الصفة
شنيقل نزار	مساعد ا	رئيسا
عاشوري حبيبة	محاضر ا	مشرفا و مناقشا
بن زايد عبد الرحمان	مساعد ا	مناقشا
لعبادلة سهام	محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية : 202/2020

جامعة 8 ماي 1945– قالمة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات
شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل :.....

الرقم التسلسلي :.....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص : ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كوفيد 19 :
دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة

اعداد :

- ✓ زلفة شيرين
- ✓ بوراس سلمى
- ✓ عميروش اية

تاريخ المناقشة :2021/07/13

اعضاء لجنة المناقشة

اللقب و الاسم	الدرجة العلمية	الصفة
شنيقل نزار	مساعد ا	رئيسا
عاشوري حبيبة	محاضر ا	مشرفا و مناقشا
بن زايد عبد الرحمان	مساعد ا	مناقشا
لعبادلة سهام	محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية : 202/2020

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) زلفة شيرين الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 100755331 والصادرة بتاريخ: 2016

والمسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا 19- دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة-

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/07/13

توقيع المعني(ة)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 12/27/ 2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) نور اس سلمى الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 100694664 والصادرة بتاريخ: 2016

والمسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا 19- دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 - قالمة -

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/07/13

توقيع المعني(ة)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 12/27/ 2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) عميروش آية الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 120320046 والصادرة بتاريخ: 2021

والمسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا 19- دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/07/13

توقيع المعني(ة)

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا البحث

نتقدم بالشكر إلى الأستاذة المشرفة

" عاشوري حبيبة "

على توجيهاتها الهادفة و نصائحها القيمة خلال

فترة بحثنا كما نتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة علم المكتبات

و إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز

هذا العمل .

إهداء

كلما ضعف القلب و اهتز العقل و ارتعد القلم تذكرت عطائكم

العظيم

تعود إلي العزيمة و الإرادة للمواصلة و بإلحاح

إلى اغلي و اعز شيء في الوجود إلى من اظهروا إلي ما هو أجمل

من الحياة

إلى من كانوا ملاذي و ملجئي

" عائلتي الكريمة "

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات و لا تفارقني ذكرياتهم

" صديقاتي "

إلى كل من رافقني في درب العلم

" زملاء الدراسة "

AYA

إهداء

بسم الله الذي هدانا بهديه و بشرنا بدينه و جعلنا من أحسن خلقه و سقانا بوعاء علمه احمد الله الذي جعل العلم نورا و جعلني اقتبس من نوره ما يسعني لأصل في هذه الدرجة و قدرني على رفع مشعلة العلم لأنور به طريقي و طريق من احتاج إليه

إلى من قال فيهم الرحمان " و لا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما "

اهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من رعتني بعطفها و حنانها " أمي الغالية "

إلى من غرس في روحي حب المثابرة و الاجتهاد " أبي الغالي "

أطال الله في عمرهما و حفظهما

إلى أختي العزيزة إيناس و الغالية سلسبيل

إلى كل عائلتي كبيرهم و صغيرهم

إلى كل صديقاتي و زميلاتي

CHIRIINE

إهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا إلى ملاكي في الحياة

" أمي الحبيبة "

إلى من علمني العطاء بدون انتظار أتمنى لك طول العمر

إلى من احمل اسمه بكل افتخار

" أبي الغالي محمد بوراس "

إلى اغلي إنسان إلى من كان لي سندا في كل خطواتي إلى رفيق دربي زوجي الغالي

" أيوب "

حفظك الله

إلى كل أخواتي

نوال ، يمينة ، ياسمين

إلى من كانوا معي في طريق النجاح و الخير انتن يا اعز صديقاتي

" آية " و "شيرين "

SELMA

بطاقة فهرسية

زلفة شيرين

التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كوفيد 19 : دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 – قالمة \شيرين زلفة ، سلمى بوراس ، آية عميروش ؛ إشراف عاشوري حبيبة ._[د . م] ؛ [د . ن] ، 2021 ._ ص. : 30 سم .

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات : قالمة : 2021 . بيبليوغرافية ._ ملاحق .

بوراس ، سلمى (مؤلف)

عميروش ، آية (مؤلف)

عاشوري ، حبيبة (مشرف)

الكلمات المفتاحية :

التعليم الالكتروني – جائحة كورونا – منصة مودل – جامعة 8 ماي 1945 قالمة .

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
تمهيد:	1
1. الإشكالية :	2
2. التساؤلات :	3
3. الفرضيات :	3
4. أسباب اختيار الموضوع :	3
5. أهمية الدراسة :	4
6. أهداف الدراسة :	4
7. الدراسات السابقة :	5
8. مصطلحات الدراسة :	8
خاتمة الفصل :	9
الفصل الثاني : الإطار النظري	
تمهيد :	10
المبحث الأول : مدخل مفاهيمي :	11
1. مفهوم التعليم الالكتروني : 2. تطور التعليم الالكتروني :	11

3. أنواع التعليم الالكتروني :	13
4. أهمية التعليم الالكتروني :	13
5. محاور التعليم الالكتروني :[1]	14
6. إيجابيات التعليم الالكتروني :	14
7. سلبيات التعليم الالكتروني :	15
المبحث الثاني : التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية :	15
1- التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية قبل جائحة كورونا :	15
1-1- منصة غانيشا :	15
-1-1- مميزات منصة غانيشا :	16
-2-1- عدة ملامح للمنصة :	16
-2- منصة إيفاد :	17
-1-2- تعريف منصة إيفاد :	17
-2-2- أهداف منصة افاد :	18
-3- منصة اشارلمان :	19
-1-3- تعريف منصة اشارلمان :	19
-2-3- مميزات منصة اشارلمان :	19
-3-3- عيوب اشارلمان :	20
2- التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا :	21
2-1- تعريف منصة مودل :	21
2-2- دوافع استخدام منصة مودل في العملية التعليمية :	21
2-3- مميزات مودل :	22
2-4- عيوب منصة مودل :	22
3- الصعوبات التي واجهت التعليم الالكتروني خلال جائحة كرونا :	24

[1] عبد الرؤوف، طارق.**التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي:اتجاهات عالمية معاصرة** [على الخط]. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015.ص.137-138. [01-05-2021]، متاح على العنوان : https://agatha-christie.site.

الفصل الثالث : الإطار الميداني	
تمهيد:	28
1- إجراءات الدراسة:	29
1-1-مجتمع الدراسة:	29
1-2-عينة الدراسة:	29
1-3-أدوات جمع البيانات:	30
1-4-منهج الدراسة:	30
2- التعريف بمكان الدراسة :	31
2-1-لمحة عن جامعة قالمة :	32
2-2-تعريف فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز:	33
2-3-تعريف قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات:	33
4- تحليل و تفريغ البيانات :	35
5- النتائج على ضوء الفرضيات :	56
6- النتائج العامة :	57
7- الاقتراحات والتوصيات :	58
خاتمة	61
قائمة المراجع	
ملاحق	

قائمة الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينات الدراسة حسب متغير الجنس.	35
02	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية.	36
03	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.	36
04	الأسلوب التعليمي المستخدم قبل جائحة كورونا.	37
05	استخدام الأساتذة لمنصة مودل قبل جائحة كورونا.	40
06	دور ومكانة التعليم الالكتروني في جامعة 08 ماي 1945 قالمة.	42
07	ما إذا استخدمت منصة مودل خلال جائحة كورونا.	43
08	استفادة أساتذة الجامعة من التكوين حول استخدام منصة مودل.	45
09	تقبل الطلبة فكرة الدراسة عبر منصة التعليم الالكتروني مودل .	49
10	رغبة الأساتذة في استمرارية استخدام التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا.	50
11	أسباب رفض الأساتذة لاستمرارية استخدام التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا.	52
12	تفضيل الأساتذة للعمل بالبيئة الالكترونية وإلغاء البيئة التقليدية بعد جائحة كورونا.	52

قائمة الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
	يمثل طريقة التدريس المستخدمة دخل القسم قبل جائحة كورونا.	38
	الوسيلة التي كانت تستخدم لتواصل مع الطلبة قبل جائحة كورونا.	39
	أسباب عدم استخدام الأساتذة بمنصة مودل قبل جائحة كورونا.	40
	الصعوبات التي واجهت الأساتذة في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا.	41
	أسباب استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل خلال جائحة كورونا.	44
	الجهة المسؤولة عن تكوين أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قالمة.	46
	استخدامات منصة مودل.	47
	المشاكل التي واجهت الأساتذة أثناء استخدامهم منصة مودل.	48
	أسباب رغبة الأساتذة في استخدام التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا.	51
	أسباب التي جعلت الأساتذة لا يفضلون الاستمرار في العمل بالبيئة الإلكترونية بعد جائحة كورونا.	53
	تعديلات لتحسين استخدام منصة مودل بعد جائحة كورونا.	54

مقدمة

مقدمة :

فرض انتشار فيروس كورونا على الجامعات الجزائرية إغلاق أبوابها و اللجوء إلى التعليم الالكتروني و الذي لم يكن محضرا له من قبل ، و الهدف من هذا النمط الجديد من التعليم تدارك النقص الذي فرضه الحجر الصحي على الجامعات الجزائرية و إنهاء الموسم الجامعي في ظروف حسنة ، و قد واجه التعليم الالكتروني عدة صعوبات و مشاكل عرقلت سير نشاطه داخل الجامعة ، و حالت دون تطوير التعليم التقليدي و اللجوء إلى التعليم الالكتروني .

وقد جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على واقع تجسيد المنصات الالكترونية التعليمية التي ساهمت في مواصلة التعليم العالي خلال جائحة كورونا، ومدى تقبل الأساتذة لهذا النمط الجديد من التعليم و ما مدى ثقافتهم حوله بالإضافة إلى المشاكل والصعوبات التي تواجههم.

وقد اتخذنا جامعة 8 ماي 1945 قالمة كنموذج من الجامعات الجزائرية لمعرفة مدى نجاح هذا النمط الجديد من التعليم وهل ستستمر الجامعة بالاعتماد عليه حتى بعد انقضاء الجائحة.

ولمعالجة هذا الموضوع قسمناه إلى ثلاث فصول :

الفصل الأول : وهو عبارة عن إطار منهجي للدارسة قدمنا فيه بالتفصيل مختلف المعطيات التي تأسست عليها الدراسة من إشكالية وتساؤلات وفرضيات للدراسة، ثم حددنا أسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة ، فالدراسات السابقة ثم ضبط المصطلحات .

الفصل الثاني : وهو الإطار النظري متكون من ثلاث مباحث:

المبحث الأول : مدخل مفاهيمي تضمن تعريف التعليم الالكتروني، التطور التاريخي للتعليم الالكتروني، أنواع وأهمية التعليم الالكتروني وأهدافه ومحاوره.

المبحث الثاني : بعنوان التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية وتضمن التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية قبل جائحة كورونا من خلال منصات التعليم الالكتروني غانيشا، إيفاد، منصة اشارلمان.

والتعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا من خلال منصة مودل مع ذكر تعريفها ومختلف خصائصها وأهميتها ودوافع استخدامها خلال الجائحة.

المبحث الثالث : بعنوان الصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

الفصل الثالث : وهو عبارة عن فصل تطبيقي يتضمن توضيح لمختلف إجراءات الدراسة التي اعتمدنا عليها عند القيام بهذا الجانب الميداني من الدراسة إضافة إلى تحليل الاستبيان والمقابلة و إظهار النتائج التي توصلنا إليها من خلال نتائج عامة ونتائج على ضوء الفرضيات و هذا ما مكننا من إعطاء مقترحات في هذا الموضوع.

وخلال قيامنا بهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات أهمها:

- ندرة المراجع وشحها نظرا لطبيعة الموضوع الذي لم تتضح فيه الكتابة بعد، ويعتبر موضوعا حديثا من ناحية الدراسة وخاصة في جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- وأيضا واجهتنا صعوبات أثناء توزيع استمارة الاستبيان على أساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال وتماطلهم في الإجابة عليها، وهذا من وجهة نظرنا يعود إلى انشغالهم بالامتحانات والحراسة.

الفصل الأول :

الإطار المنهجي

تمهيد:

نسعى من خلال هذا الفصل إلى وضع إطار محدد نبرز فيه أهم ما يحتويه وذلك بداية من طرح الإشكالية وصولا إلى أهم الدراسات السابقة وضبط مصطلحات الدراسة وكل هذا سنتطرق إلى ذكره من خلال الإطار المنهجي.

1. الإشكالية :

عرف العالم جمودا وركودا جراء أزمة فيروس كورونا التي بدأت بمقاطعة ووهان الصينية لتنتشر بعد ذلك لباقي دول العالم وقد برزت الأزمة في الجزائر بداية شهر مارس 2020 مهددة جميع القطاعات بالتوقف ونتيجة لغياب اللقاح لهذا الفيروس جاء إجماع الساسة بإتباع مجموعة من الإجراءات الوقائية للحد من انتشاره وقد كان تعليق الدراسة بجميع أطوارها من بين أهم هذه الإجراءات، بما فيها الجامعات مما فرض على هذه الأخيرة التحول من التعليم الحضوري الذي يتيح التقارب الجسدي والذي يشكل فرصة انتقال العدوى ، و التوجه نحو التعليم الالكتروني وهو نوع من التعليم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية قبل جائحة كورونا إلا انه أصبح بديلا وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي أين استحال على الطلبة والأساتذة التواجد داخل الجامعة كإجراء للحد من انتشار المرض وبالتالي أصبح التعليم الالكتروني الحل الأمثل و الأفضل من جميع النواحي لتفادي سنة جامعية بيضاء واستكمال الدروس والتواصل بين التعليم الالكتروني بجامعة 8 ماي 1945 قالمة في ظل انتشار فيروس كورونا والتعرف على أهم المتطلبات و الأسس اللازمة لتحقيق ذلك وكذلك إبراز أهم معوقات التطبيق . وباعتبار جامعة 8 ماي 1945 قالمة استخدمت منصة التعليم الالكتروني لتقدم من خلالها خدمات تعليمية تدعم التعليم العالي وتساهم في القضاء على حاجز المكان والزمان ، إضافة إلى إحداث التواصل بين الأطراف الثلاثة لعملية التعليم والتعلم وهي الطلبة والأساتذة والمحتوى التعليمي ، وباعتبار أن كلا من الأساتذة والطلبة لا بد أن يكونوا على اطلاع ومعرفة ببيئة هذا النوع من التعليم وعلى كيفية التعلم والتعليم والتفاعل معه ومع المواقع التي تربطه فانه قد بات من الضروري أن تكون لدى الطلبة والأساتذة خلفية و ثقافة مسبقة لتحقيق نتائج ايجابية و آفاق مستقبلية لتطوير التعليم العالي وان هذا النجاح لن يتم إلا بتوفير بنية تحتية صلبة و آمنة ، ويعد فرع التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعليم المتلفز بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة المركز المسير للعملية التعليمية الالكترونية فهو ساهم بشكل كبير في تسهيل التواصل بين الطلبة والأساتذة من خلال منصة التعليم الالكتروني مودل التي كان لها دور كبير في إنجاح العملية التعليمية عن بعد بجامعة قالمة وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي : **هل ساهم التعليم الالكتروني في تحسين العملية التعليمية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة في ظل جائحة كورونا ؟**

2. التساؤلات :

1- ما هي وظائف التعليم الالكتروني بجامعة 8 ماي 1945 قالمة في ظل جائحة كورونا؟

2- هل توفر جامعة 8 ماي 1945 قالمة دورات تكوينية للأساتذة في مجال التعليم الالكتروني؟

3- ما مدى تقبل أساتذة جامعة 8 ماي 1945 قالمة لنمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا؟

4- ما هي العراقيل التي تواجه التعليم الالكتروني في جامعة 8 ماي 1945 قالمة في ظل جائحة كورونا؟

3. الفرضيات :

1- وظف التعليم الالكتروني بجامعة 8 ماي 1945 قالمة في ظل جائحة كورونا في تطوير العملية التعليمية إلى الشكل الالكتروني.

2- غياب الدورات التكوينية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة للأساتذة في مجال التعليم الالكتروني.

3- يوجد اهتمام لدى أساتذة جامعة 8 ماي 1945 قالمة نمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

4- يواجه التعليم الالكتروني في جامعة 8 ماي 1945 قالمة في ظل جائحة كورونا عراقيل مادية ، مالية ، و تقنية.

4. أسباب اختيار الموضوع :

4-1-أسباب ذاتية :

- ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص، وبالتالي ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي المجسد على ارض الواقع.
- الفضول البشري الذي يسعى دائما للإلمام و التعرف على الأشياء الجديدة .

4-2-أسباب موضوعية :

- أهمية الموضوع نفسه حيث يحظى التعليم الإلكتروني بأهمية بالغة خاصة في الآونة الأخيرة و أصبح الخيار الوحيد لاستكمال الموسم الدراسي في ظل جائحة كورونا.
- حداثة الموضوع حيث يعد التعليم الالكتروني من ابرز الأساليب التعليمية الحديثة المستعملة.

- اهتمام مختلف الجامعات الجزائرية بالتعليم الالكتروني في إطار مشروع الجزائر الالكترونية والتي يعتبر إحدى مجالاتها الأساسية.

5. أهمية الدراسة :

✓ تسليط الضوء على التعليم الالكتروني كتقنية حديثة واعتماده كحل وحيد لضمان استمرار التعليم الجامعي في ظل أزمة فيروس كورونا.

✓ إضافة معرفة جديدة للباحثين بإطار نظري جديد حول التعليم الالكتروني في ظل الأزمات الطارئة.

✓ مواكبة التطورات السريعة في مجال التعليم العالي في الجامعات الجزائرية لتلبية متطلبات التقدم التكنولوجي لإدخال التعديلات اللازمة على المناهج وأساليب التدريس.

✓ تبني الجامعات الجزائرية ومن بينها جامعة 8 ماي 1945 بقالمة توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

✓ معرفة سير نظام التعليم الالكتروني وتفاعل الأساتذة الجامعيين مع برامجه من خلال الواقع المعاش.

✓ التطرق إلى إيجابيات وسلبيات نمط التعليم الالكتروني.

6. أهداف الدراسة :

✓ التعرف على السياسة المنتهجة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من اجل إنهاء الموسم الدراسي خلال الظروف الاستثنائية التي فرضتها إجراءات الحجر الصحي نتيجة جائحة كورونا.

✓ الاستفادة من التجربة الجزائرية لغرض تقيمها وتدعيمها في المستقبل.

✓ محاولة وضع تصور بناءا على آراء الأساتذة لتحديد الطريقة المثلى لتحقيق المعرفة بطرق مختلفة تتماشى ولغة العصر.

✓ الكشف عن التحديات التي تنتظر التعليم الالكتروني والرؤية المستقبلية له ما بعد الكورونا.

✓ متابعة وتقسيم مستوى الأساتذة من خلال التحكم في تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديث.

✓ التطرق إلى إيجابيات وسلبيات نمط التعليم الالكترونية بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة.

✓ إلقاء الضوء على حدث سوسيولوجي راهن من خلال التطرق إلى وضعية التعليم خلال أزمة الوباء وتحليل واقعه في فترة الحجر الصحي.

- ✓ الوقوف على الصعوبات التي تحد من استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة.
- ✓ التعرف على أهمية استخدام منصة مودل من وجهة نظر الأساتذة بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة.

7. الدراسات السابقة :

- **الدراسة الأولى :**

مقال لمعزوز هشام و حجلة مريم، ملاوي خديجة، لسود فات، بعنوان: **" واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنيت في ظل جائحة كورونا : دراسة ميدانية على عينة من الطلبة من الجامعات الجزائرية "** وقد كان هذا المقال لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا مما استدعى تطبيق الحجر الصحي، كانت من بين أهم القرارات تعليق الدراسة بجميع الأطوار، ولإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات حيث يتم الولوج إليها من قبل الطلبة والأساتذة.

وقد توصل هذا المقال لتقيم مدى فعالية هذه التجربة وتحديد أهم معالمها والمعوقات التي رافقتها وما حقيقتها كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم من اجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل.

و قد أفادتنا هذه الدراسة في أنها زودتنا بالمعلومات الكافية عن واقع التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة، لجس نبضها ومعرفة مدى فعالية هذه التجربة.

- **الدراسة الثانية :**

مقال للدكتورة سحر سالم أبو شخيدم، خولة عواد، شهد خليلة، عبد الله العمد، نور شديد، بعنوان **" فعالية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين بجامعة فلسطين التقنية (خضوري) "** وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، وقد كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفعالية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطا وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الالكتروني ومعيقات استخدامه ومجال تفاعل هيئة التدريس معه، وقد توصل الباحثون إلى ضرورة عقد دورات تدريبية في مجال التعليم الالكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من

نظام التعليم الالكتروني وضرورة المزاوجة بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

و قد أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على مجال تقييم استمرارية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر الطلبة واهم المعيقات التي تواجههم في استخدام هذا النوع من التعليم.

- **الدراسة الثالثة :**

مقال لـ بن عيشي عمار، د/ بن عيشي بشير، د/ تقرارت يزيد، بعنوان **" واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل في ظل جائحة كورونا و أثرها على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة "** وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل (moodle) له أهمية كبيرة من وجهة نظر طلبة جامعة بسكرة وهناك اتجاهات ايجابية نحو استخدام منصة التعليم الالكتروني (moodle) لأنها تقدم نتائج أفضل من التعليم العادي ، التعليم بواسطة منصة مودل يكون اقل تكلفة كما أوصت الدراسة بالاهتمام بشكل أوسع بموضوع تطبيق منصة مودل في مختلف المؤسسات التعليمة.

و قد أفادتنا الدراسة في التعرف على منصة مودل (moodle) ومكونات هذه المنصة و الوظائف التي تقدمها وهذا ما أفادنا كثيرا في الجانب النظري.

- **الدراسة الرابعة :**

مقال لصالح اويابا، أبو القاسم الشيخ صالح، بعنوان : **" تقييم تكييف طلبة الجامعة مع الدعم البيداغوجي عن طريق التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 : دراسة حالة بجامعة غرداية "** وقد هدفت الدراسة إلي تقييم مدى تكيف الطلبة مع التحول إلى التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب فيروس كورونا وانطلقت الدراسة لمحاولة فهم الخطة التي رسمتها تعليمات وزارة التعليم العالي لمواجهة الطرق ثم قامت بدراسة تفاعل عينة الدراسة مع الدعائم البيداغوجية حيث أجريت الدراسة بكلية الاقتصاد بجامعة غرداية وقد توصلت النتائج إلى أن هناك استعداد مقبول للتعلم عن بعد في حين يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة مودل، كما أظهرت انه هناك معيقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات وبفضل الطلبة الدعامات التي

تتسم بالتفاعل غير المتزامن إلا أن مستوى التفاعل كان منخفضا و تفاوت بين المستويات والتخصصات.

و قد أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على مدى تفاعل الطلبة مع المحتوى البيداغوجي في ظل جائحة كورونا وهذا أفادنا كثيرا في الجانب النظري.

- **الدراسة الخامسة :**

دراسة د/ عاشوري حبيبة، بوقرة رضا، بعنوان **" منصة التعليم الالكتروني e-charlemagne بين جاهزية الجامعة الجزائرية وإمكانية تبنيها في العملية التعليمية : مؤسسات التعليم العالي بجامعة قسنطينة نموذجا "** وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمات التعليمية التي تقدمها منصة التعليم إ-شارلمان والتي تساهم في إثراء ودعم المحتوى التعليمي والتعرف على واقع الجامعة واستعدادها و إمكانياتها لتبنيها منصة التعليم الالكتروني اشارلمان وصولا إلى العوائق التي تحول وراء تطبيق المنصة بالمجتمع الأكاديمي الجزائري ولقد توصلت الدراسة إلى عدة عراقيل تقف كحاجز لتجسيد هذا المشروع بالجامعات الجزائرية وغياب النصوص القانونية بحد ذاتها لكن رغم ذلك لا تزال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي متابعة مستمرة للمشروع حتى يتم التطبيق الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني اشارلمان حتى يتم التطبيق الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني اشارلمان بالجامعات الجزائرية.

و قد أفادتنا هذه الدراسة من حيث الاستعانة بها في الجانب النظري وذلك في عدة عناصر ومن أبرزها عنصر مفهوم منصة اشارلمان و أهم مميزاتها وعيوبها.

- **الدراسة السادسة :**

دراسة لشويني شيماء و عيادي نور الهدى بعنوان : **واقع استخدام منصة موودل MOODLE للتعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية : دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة** . و قد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع استخدام منصات التعليم الالكتروني من طرف الطلبة و الأساتذة ، و التعرف على مدى استفادة جامعة قالمة من منصة مودل . و قد توصلت الدراسة إلى أن الاعتماد على التعليم الالكتروني أصبح أكثر من ضرورة بجامعة قالمة ، و تعتبر المحاضرات أكثر محتوى تعليمي مقدم

عبر منصة التعليم الالكتروني مودل بقالمة ، و أن منصة مودل لم تعرف أي تحيين أو تجديد منذ عدة سنوات ة لا توجد بوادر لمحاولة تعديلها و تطويرها إلى حد الآن بما يتناسب مع احتياجات مستخدميها.

و قد إفادتنا هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال التعرف على منصة التعليم الالكتروني مودل، و التعليم الالكتروني و أهم ايجابياته و سلبياته.

8. مصطلحات الدراسة :

1-التعليم الالكتروني : هي وسيلة تدعم العملية التعليمية عن طريق مجموعة من الطرق و الأشكال الجديدة التي تعتمد على تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، فهو يمنح للمتعلم بيئة الكترونية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الالكترونية.

2-الجامعات الجزائرية : هي مجموعة من المؤسسات التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر، إذ تحتوي على العديد من الجامعات والمدارس العليا والمعاهد موزعة عبر كامل التراب الوطني حيث تضم العديد من التخصصات وتمنح لخرجيها شهادات أكاديمية[1].

3-جائحة كورونا : هو مرض يسببه فيروس ينتمي لعائلة فيروسات كورونا، والتي قد تصيب الإنسان والحيوان، مسببة أمراضا تنفسية للإنسان تتراوح شدتها من نزلات البرد المتعارف عليها إلى أمراض أشد مثل (ميرس) و (سارس)[2].

[1]- شويني، شيماء؛عيادي،نور الهدى.**واقع استخدام منصة مودل للتعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية:دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945-قالمة**.مذكرة ماستر.إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.الجزائر:جامعة 8 ماي1945قالمة، 2019، ص.11.

[2]- العظامات، خديجة.واقع تجربة جامعات المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (2020-2021)، **مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية**[على الخط].أفريل 2021.[09-05-2021].مج.2،ع.4،ص.80.متاح على العنوان : https://www.hnjournal.net .

خاتمة الفصل :

في ختام هذا الفصل يمكننا القول بأننا تمكنا من فك رموز ومعالم الموضوع والوقوف على مختلف متغيراته مبدئيا ومن خلال ما تطرقنا إليه قد اتضحت لنا الجوانب الأساسية لموضوع دراستنا وهذا ما يمكننا الإلمام به قدر المستطاع لإنجاز.

الفصل الثاني :

الإطار النظري

تمهيد :

يعتبر التعليم الالكتروني من الطرق والوسائل الداعمة للعملية التعليمية حيث انتشر مفهومه مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة، وأصبح الاعتماد عليه كبيرا في العديد من الدول وعلى رأسها الجزائر، وتعد المنصات الالكترونية واحدة من أهم هذه الوسائل، ووسيلة للاتصال عن بعد ومن المنصات الرائج استعمالها في الجزائر نجد منصة غانيشا ، إيفاد، و اشارلمان التي لم تبرز بشكل كبير لافتقارها للاحتياجات التنظيمية، ولعدم استعمال الجامعات لهذه المنصات بشكل واسع، لكن مع ظهور فيروس كورونا وانتشاره، ظهرت منصة مودل كنظام مفتوح وسهل الاستخدام تبنته الجامعات الجزائرية لإنقاذ الموسم الدراسي واستكماله.

المبحث الأول : مدخل مفاهيمي :

1. **مفهوم التعليم الالكتروني :**

و وردت عدة تعاريف في التعليم الالكتروني نذكر منها :

عرفت " المفوضية الأوروبية " التعليم الالكتروني بأنه : "استخدام تقنيات الوسائط الحديثة مع الانترنيت لتعزيز جودة التعلم عن طريق تسيير التعامل مع مصادر المعرفة وخدمات الشبكة ودعم التعاون وتبادل المعلومات والمشاركة عن بعد"[1].

وكذلك تم تعريفه أيضا بأنه : "نوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائل الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، و إرسال المحتوى التعليمي للطلبة دون حواجز المكان والزمان، والوسائل الالكترونية مثل الأقمار الصناعية والحواسيب والانترنيت، يعني الأمور التي أفرزتها التكنولوجيا كالمواقع الالكترونية والمواقع التعليمية"[2].

وعرف " غلوم منصور " بأنه : "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل هي : أجهزة الحاسوب والانترنت والبرامج الالكترونية والمعدة إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات"[3].

و تم تعريفه من طرف " بوسمان " : بأنه التعليم الذي يقدم الكترونيا من خلال الانترنت أو الشبكة الداخلية (الانترانيت) او عن طريق الوسائط المتعددة مثل الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية (DVD)[4].

---

[1] بدروني،نجمة.بن قدور،خيرة.**واقع التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية: دراسة حالة جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف**.مذكرة ماستر.مكتبات وتكنولوجيا الإعلام.الجزائر: جامعة البليدة 02- لونيس علي،2018،ص19.

[2] - رشوان ،عبد الرحمان محمد سليمان؛ شقفة،خليل إبراهيم.تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا.**مجلة الباحث الاقتصادي** [على الخط]. 30-12-2020. [02-05-2021].مج.8،ع. 2،ص.79.متاح على العنوان : https://www.asjp.cerist.dz.

[3] - بن علي ، راجية. التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة:دراسة استكشافية بجامعة باتنة،**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**[على الخط].[02-05-2021].مج.3،ع.3،ص.107.متاح على العنوان : https://dspace.univ-ouargla.dz.

[4] - العيدي،عائشة.خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي.**مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**.[على الخط]مارس 2018.[25-05-2021].ع.3،ص.669.متاح على العنوان: https://dspace.univ-ouargla.dz.

- **تعريف إجرائي :**

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التعليم الالكتروني هو أسلوب من أساليب التعليم دون الحاجة إلى الأستاذ، يعمل على تقديم المحتوى التعليمي والمقررات الدراسية للمتعلم عبر التقنيات الحديثة دون الحاجة إلى المقابلة وجها لوجه وذلك من اجل إيصال المعلومة في أسرع وقت و بأقل تكلفة.

2. **تطور التعليم الالكتروني :**

مر التعليم الالكتروني بعدة مراحل و أجيال وهي :

- **المرحلة الأولى : ما قبل عام 1983:** عصر المعلم التقليدي حيث كان الاتصال التقليدي بين المعلم والطالب في قاعة الدراسة حسب جدول دراسي محدد.
- **المرحلة الثانية : من 1984 إلى 1993:** عصر الوسائط المتعددة حيث استخدمت فيها أنظمة التشغيل كالنوافذ و الأقراص المضغوطة كأدوات رئيسية لتطوير العلم.
- **المرحلة الثالثة : من 1993 إلى 2000 :** ظهرت شبكة المعلومات على الانترنيت.

✓ **الجيل الأول :** هو نموذج المراسلة والذي اعتمد أساسا على المادة المطبوعة واستخدم المرسلات البريدية.

- **المرحلة الرابعة :** من 2001 وما بعدها : أصبح تصميم المواقع على الشبكة العالمية فالمعلومات أكثر تقدما.

✓ **الجيل الثاني :** هو نموذج الوسائط المتعددة ويعتمد على المادة المطبوعة و الأشرطة السمعية والمرئية والتعليم بمساعدة الحاسوب و الأقراص المدمجة والبث التلفزيون و الإذاعي في توصيل المعلومات إلى الدراسيين.

✓ **الجيل الثالث :** يمثل نموذج التعليم عن بعد من حيث التطورات الخاصة بهذا الميدان ويشمل المؤتمرات المرئية والاتصالات البيانية المسموعة وبرامج الأقمار الصناعية.

✓ **الجيل الرابع :** هو نموذج التعليم المرن أو ما يسمى بالتعليم الالكتروني بجمع هذا الجيل الوسائط المتعددة التفاعلية التي توظف شبكة الانترنيت في عملية التعليم ومعظم وسائطها الكترونية[1].

[1]- بدروني، نجمة؛ بن قدور، خيرة.المرجع السابق.ص.19-20.

3. أنواع التعليم الالكتروني :

- **التعليم الالكتروني المتزامن :** تقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصي وتبادل المحاضرات ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت.
- **التعليم الالكتروني غير المتزامن :** هو التعليم الغير مباشر لا يتطلب منك المشاركة في أنشطة التعليم في نفس الوقت مع زملائك الطلبة، ويتم منحك الفرصة للعمل من خلال دورات تدريبية وفقا لسرعتك الخاصة ووفقا لجدولك الزمني عن طريق البريد الالكتروني القوائم البريدية الشبكة العنكبوتية العالمية.
- **التعليم المدمج :** يشمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض وهو في الواقع مزيج بين التعليم غير المتزامن والتعليم المتزامن ويسمح للطلبة بإكمال المهام في وقتهم الخاص و إرسال هذه المهام عبر المنتدى عبر الانترنيت[1].

4. أهمية التعليم الالكتروني :

للتعليم الإلكتروني أهمية بالغة في تطوير العملية التعليمية ويمكن تحديدها في النقاط التالية:

- تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءات عالية واقتصاد في الوقت والجهد
- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير
- يحفز الطلبة على بناء مهارات التعليم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف.
- يكسب التعليم الالكتروني الدافعية للأساتذة والطلبة في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات الحاصلة في مختلف المجالات
- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية.
- سهولة الاتصال بين أطراف العملية التعليمية مما يحفزهم على المشاركة والتفاعل.
- سهولة الوصول إلى الأساتذة و إرسال الاستفسارات من خلال البريد الالكتروني.
- توفير طرق الاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين.
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الظروف الفردية بينها.
- مكن التعليم الالكتروني ذو الاحتياجات الخاصة من حصولهم على مختلف الدرجات العلمية ودون معاناة، حيث يقومون بكل الأنشطة التعليمية دون الحاجة إلى مغادرة منازلهم.

[1]- زروقي، عبد الوهاب.**الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية في تعزيز التوجه نحو التعليم الالكتروني: دراسة ميدانية بمكتبة معهد علم المكتبات والتوثيق جامعة قسنطينة 2**.مذكرة ماستر .إدارة المؤسسات الوثائقية.الجزائر: جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2018، ص43.

- تنمية روح الإنتاجية و الإبداع لدى الأساتذة والطلبة[1].

5. محاور التعليم الالكتروني :[2]

تساهم محاور التعليم الالكتروني في التخطيط لهذا النوع من التعليم و هي كالتالي :

- المتعلم.
- تعليم ذاتي.
- تفاعل ايجابي.
- تقييم ذاتي.
- حقوق تخيلية.
- ندوات تعليمية.
- مواقع التعليم.
- الإدارة و المتابعة و إعداد النتائج.
- التعليم و الترفيه.

6. إيجابيات التعليم الالكتروني :

لقد جلبت الانترنيت والتعليم الالكتروني العديد من الإيجابيات التي شجعت على تبنيها واستخدامها في العديد من الإيجابيات من المؤسسات وخاصة التعليمية نذكر منها:

- تقليل استخدام الأوراق مما أدى إلى تقليل المصاريف على كل من المتعلم والمؤسسة التي تتبنى التعليم الالكتروني وأدى أيضا إلى الحد ولو بشكل قليل من قطع الأشجار لاستخدامها في صناعة الورق.
- سرعة نقل البيانات و إجراء كافة المعاملات الضرورية الخاصة بالتعليم والإدارة وغيرها
- تحسين تقديم خدمة التعليم وتنوعها بسبب تنوع الرسائل التعليمية.
- التعليم الالكتروني أدى إلى جذب العديد من الأفراد ذوي المصادر المالية العتيقة كالفقراء الذين لا يجدون من ينفق عليهم في تحصيلهم العلمي.

---

[1] يوسف، مصطفى .**التعليم الالكتروني واقع وطموح**.[على الخط]، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2016. ص.23.[18-05-2021].متاح على العنوان : https://library-alistiqlal-edu-file/covers/5882.jpg.

[2] عبد الرؤوف، طارق.**التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي:اتجاهات عالمية معاصرة** [على الخط]. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015.ص.137-138. [01-05-2021]، متاح على العنوان : https://agatha-christie.site.

- زيادة الطلب على الخدمات المقدمة حسب طلب و وفق مواصفات خاصة في أنظمة التعليم الالكتروني سهلت من عملية تصميم الخدمات حسب طلب الزبون.
- تعتبر عملية التعليم الالكتروني اقتصادية عكس عملية التعليم التقليدية، فهي لا تتطلب مباني تضم العديد من القاعات و تتطلب الكثير من الأثاث و الأجهزة.

7. سلبيات التعليم الالكتروني :

و تمثلت في :

- إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي و تعليمي مهم.
- التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية ، أكثر من الجانب المهاري و الوجداني بينهم و بين المعلم.
- صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية و الرياضية و الثقافية.
- تنمية الآثار الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي ، حيث يوجد كل طالب بمفرده.
- الحاجة المستمرة إلى تدريب الموارد البشرية لاستخدام التقنيات الحديثة[1].

المبحث الثاني : التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية :

1- التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية قبل جائحة كورونا :

الجامعات الجزائرية قبل جائحة كورونا لم تكن تعتمد على التعليم الالكتروني بصفة رسمية بل كانت تستخدم بعض من منصات التعليم الالكتروني بصفة تكميلية فقط أي أنها لم تكن حتمية ومن بين هذه المنصات نجد منصة غانيشا ، منصة إيفاد و منصة ايشارلمان.

1-1-منصة غانيشا :

هي عبارة عن نظام ساعي (منصة) للتدريب أو نظام إدارة للتعلم تم إنشاؤه و تحريره بواسطة شركة تدريب ومتخصصة في التعلم الالكتروني (ANENA).

تمنح هذه المنحة للمدرب أو خدمة التدريب كجزء من التدريب في بعد أو لإثراء المواجهة وجها لوجه لا تأخذها لمجموعة واحدة أو أكثر من المتدربين ، واحدة أو أكثر من وحدات التدريب مع مواد الدورة التدريبية و الملاحق و الاختبارات واختبارات التقييم بالإضافة إلى الأدوات التعاونية .

[1] الطيطي ،خضر مصباح.**التعليم الالكتروني من منظور تجاري و فني و إداري**.عمان:دار الحامد.2008.ص.28 .

-1-1- مميزات منصة غانيشا :

- تتيح المراسلة الداخلية على المنصة (النظام الأساسي) ، إمكانية إرسال المرفقات ، مما يسمح للمتعلمين بعدم الحصول على رسائل شخصية .
- تتيح المنتدى للمتدربين و المعلمين نشر الرسائل التي ستكون في متناول جميع أعضاء مجموعة التدريب ، للرد على الرسائل المنشورة بالفعل و بالتالي المشاركة في مناقشة حول موضوع معين
- تسمح الدردشة (أو المراسلة الفورية) لجميع أعضاء المجموعة بالدردشة في الوقت الفعلي
- منطقة إيداع المستندات التعليمية تسمح بتقديم المستندات بتنسيق رقمي للمجموعة بأكملها و ترك التعليقات على مستندات المنشورة باستخدام المواصفات الفنية للتعليم الالكتروني مثل (SCORM)1.2 أو لإنتاج الوحدات .سيتم تتبع المستخدم تلقائيا ، يجب أن تحترم الوحدات (الموجودة على الرف) من الناشرين معايير التعلم الالكتروني هذه ليتم إدراجها بسهولة في غانيشا.

تتيح لوحة القيادة للمتدرب الوصول إلى هذه الوحدات التدريبية ، للحصول على ملخص للكثير من المعلومات :

- فردي : تقدمهم في الوحدات ، إحصائيات الاتصال الخاصة بهم ، الرسائل الجديدة على نظام المراسلة الخاص بهم و الوصول إلى استمارة التسجيل الخاصة بهم.
- جماعي : الرسائل الأخيرة المنشورة في المنتدى ، تقدم المجموعة بأكملها ، السيرة الذاتية للمدرسين و جدول الاجتماعات وجها لوجه (التجمع المادي للمتدربين و المتعلمين).

-2-1- عدة ملامح للمنصة :

- المتدرب أو المتعلم يتابع التدريب من خلال استشارة وحدات التدريب و المشاركة في الأنشطة التعليمية عبر الانترنيت.
- مقدم الطلب : يمكنه إجراء دورة تحليل الاحتياجات و تكليف المتدربين بها .
- مدرسو الشركة : يمكن إلحاقهم بالعديد من المتعلمين لمتابعة احتياجاتهم .
- المرشد : يمكنه تخصيص دورة تحليل الاحتياجات لجلسة (مجموعة من المتدربين) .
- المدرب : مدير التدريب او المستشار يقود جلسات عبر الانترنيت باستخدام أدوات تعاونية .
- المسؤول الذي يدير المنصة : يمكن للعديد من المسؤولين ضمان الإدارة تتيح له هذه الوظيفة(إدارة المنصة) إنشاء :

- حسابات للمتدربين و المعلمين و مؤلفي الوحدات .
- جلسات و مجموعات المتدربين .

- المنتديات و تحديد مجالات إيداع وثيقة وحدات التدريب .

- بمكن للمسؤول تخصيص الدورة من خلال تخصيص وحدة أو أكثر للمتدرب على وجه التحديد و تخصيص مدرس واحد أو أكثر لمجموعة من المتدربين .

- مدير المنصة : يقوم بإنشاء واجهة ويب سهلة الاستخدام .

- من الممكن التسجيل عبر الانترنيت على غانيشا يمكن لكل متدرب اختيار واجهته و لغة الاستشارات الخاصة يه .

- لا يمكن للمدربين تكوين الدورة الخاصة بهم بشكل مستقل ، فقط مسؤول المنصة يمكنه تنظيم التدريب عبر الانترنيت على عكس العديد من الصفات الأخرى .

- رسائل داخلية محمودة (إرسال ملف واحد في كل مرة ، ولكن إمكانية إرسال ملف مضغوط عدة مرات) .

- الدردشة ليست مريحة للغاية .

- لم يتم تنفيذ : الويكي- المدونة – مؤتمر الفيديو .

- لم يتم تنفيذ : التخطيط ، جدول الأعمال[1] .

-2- منصة إيفاد :

-1-2- تعريف منصة إيفاد :

-هي منصة مستقلة غير ربحية تسعى إلى بناء مجتمع معرفي رصين[2]

- وكما أنها منصة شاملة لكل من التعليم المفتوح و التعليم عن بعد و تتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين و أخرى لإتاحة المعلومات و تعلم المحتوى التعليمي كما تقوم بتيسير جملة من العناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال و تقنيا له و أيضا المقررات الدراسية[3].

أطلقتها القيادة العامة لشرطة دبي عام 2017 لتعنى بشؤون الطلبة المبتعثين فقدمت خدمات الاتصال و التواصل بين المبتعثين و إدارتهم ، وقام بتدشينها سمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم

[1]Doussou Anani,Kaffi DOGBE-Semanous;Anne,Durand;Marie,LEPROUST;Hélène,VANDESTICHEL.etude comparative de plates-formes de formation à distance. Apprentissage des logiciels libres dans l'enseignement supérieur et la recherche [en ligne].16-04-2021.[29-05-2021 .Disponible à l'adresse : https://projet-plume.org.V.2,p.12-13.

[2] Ifadplatform تعرف على منصة ايفاد. **ifadplatform** [على الخط]. [06-06-2021].متاح على العنوان : www.ifadplatform.com .

[3] دحماني، فاطمة. **استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودلe Moodl و الإشاعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة**.[على الخط]. مذكرة ماستر.اتصال وعلاقات عامة.الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة،2020.[01-05-2021].ص.36.متاح على العنوان : https://despce.univ-msila.dz .

لتكون أول منصة على مستوى الدولة قامت بتوسيع نطاقها و موضوعاتها في عام 2018 لتصبح منصة معرفة ، فلم تقتصر على خدمات الطلبة المبتعثين بل ابتكرت حقولا و خصائص تستهدف العديد من الفئات .[1]

- **التعريف الإجرائي :**

هي عبارة عن منصة و نظام لإدارة المحتوى التعليمي ، تقدم العديد من الخدمات و الأدوات للباحثين و الاكادميين لتساعدهم في صقل مهاراتهم البحثية ، كما تلعب دورا أساسيا في نهضة العالمين العربي و الإسلامي استنادا إلى الجذور العربية و الإسلامية و تعد واحدة من أهم المنصات المطبقة في الجامعات الجزائرية .

-2-2- أهداف منصة افاد :

- تكريس الثقافة العلمية و بناء مجتمع علمي يساهم بشكل كبير في مراجعة الأزمات و حل المشكلات
- تعزيز المناهج البحثية الرصينة وتكريس مفاهيمها العلمية
- السعي إلى نتائج بحوث فعالة وفق الأسس العلمية و المعايير العالمية
- إتاحة الوصول الحر للمعلومات [2]
- تقديم معرفة رصينة و توطينها في الوطن العربي و جعل العلم أساس من الحياة الاجتماعية.
- السعي إلى تحسين نوعية البحوث العربية و حل المشكلات التي تواجه الباحثين و تشجيع التعاون البحثي.
- تقوية الأواصر بين الباحثين العرب و مد جسور التواصل بينهم
- توفير المعلومات للباحثين و تسهيل الوصول إليها ماديا و وقتيا.
- إنشاء صحافة علمية مستندة على أسس منهجية رصينة أساسها الجودة و الأمانة العلمية
- تنظيم الدورات وورش العمل و المحاضرات بالإضافة إلى المؤتمرات العلمية التي تثري المجتمع المعرفي، وقاعدة بيانات تضم مجموعة من المصادر و المراجع.
- تشجيع الباحثين العرب على تقديم محاضرات في مجال اختصاصهم و إشراكهم في إثراء المعرفة.[3]
- تتضمن قاعدة بيانات رئيسية توفر خصائص اتصالية و تفاعلية شمولية تضمن تعزيز قنوات التواصل بين مختلف المستفيدين .

---

[1] Dubai PoliceEfaad.**موقع "ايفاد"المنصة الذكية للطلاب الدارسين و المبتعثين** [على الخط].19-05-2019 . 3:05.[07-06-2021].متاح على العنوان : https://youtu.be/eN8OzDxL8js .

[2] Ifadplaftorm.**الموقع السابق.**

[3] Ifadplatform. منصة ايفاد: أهداف المنصةfacebook [على الخط].[06-06-2021] متاح على : www.facebook.com.

- تسعى إلى استقطاب أصحاب العقول والأفكار من مختلف المؤسسات التعليمية من خلال منظومة الاستقطاب الأكاديمي ونظام الطلبة المتعاونين الراغبين بالعمل بنظام الساعات. [1]

-3- منصة اشارلمان :

-3-1- تعريف منصة اشارلمان :

هي منصة صممت من أجل إدارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية من طلبة، أساتذة ومسيرين عبر الانترنت أو عبر الوسائط المتعددة موجهة للمؤسسات التعليمية بالدرجة الأولى التي تختص في التسيير البيداغوجي من جامعات، كليات معاهد، وهدفها وضع منهجية لتنمية وتطوير إستراتيجية التعليم الالكتروني.[2]

- **تعريف إجرائي:**

منصة اشارلمان عبارة عن نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي عبر الشبكة من أجل تسيير مختلف عناصر العملية التعليمية وذلك من خلال الأخبار، المنتديات.

-3-2- مميزات منصة اشارلمان :

تتصف منصة اشارلمان بمجموعة من المميزات:

- إمكانية تطبيقها في جل التخصصات، أي أنها ليست خاصة بتخصص معين و انما الشركة التي تنتج منصة التعليم اشارلمان تصممها حسب طلب المؤسسة المستوردة.
- تتميز منصة اشارلمان بأنها متعددة اللغات حيث نجد المنصة بالفرنسية، الإنجليزية، الألمانية، وحتى اللغة العربية.
- طاقة تخزين عالية في حفظ المحتوى التعليمي عبر الشبكة .
- سهولة استخدام واستعمال المنصة خاصة من طرف الطلبة والأساتذة.
- منصة اشارلمان مغلوقة المصدر وبالتالي أكثر أمان عكس أمان عكس المنصات التعليمية المجانية.
- إمكانية تعامل منصة التعليم اشارلمان مع منصات تعليمية الكترونية أخرى مثل Moodel لأن تصميمها معتمد على معايير دولية.
- تدعيم المحتوى التعليمي بالصورة، الصوت، فيديو، الرسوم المتحركة.
- خدمة المتابعة البيداغوجية للتعليم.

---

[1] DubaiPolice Efaad . الموقع السابق.

[2] عاشوري، حبيبة؛ بوقرة، رضا. **منصة التعليم الالكتروني E-charlemagne بين جاهزية الجامعة الجزائرية وإمكانية تبنها في العملية التعليمية: مؤسسة التعليم العالي بجامعة قسنطينة نموذجا**. مذكرة ماستر. تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات. الجزائر: جامعة منتوري، 2011، ص.23.

- لديها معجم قوي.
- منصة اشارلمان تم تطويرها في أوروبا .
- إعداد مصادر رقمية من خلال تصميم المحاضرات و إنشائها ونشرها.[1]

-3-3- عيوب اشارلمان :

لمنصة اشارلمان مجموعة من العيوب التي نوجزها في النقاط التالية:

- إن تم تطوير منصة اشارلمان من قبل شركة خاصة.
- منصة اشارلمان منصة مدفوعة الأجر لذلك تتطلب تكلفة الشراء.
- لا توجد وثائق عبر الإنترنت، ونقص في المساعدة.
- غير متوافقة مع بيئة Mac،unix / linux .[2]

- و كخلاصة نستنتج : بأن الجزائر أول ما بدأت في تجربتها في التعليم الإلكتروني اعتمدنا على منصات مغلوقة المصدر، التي تكون بدفع مقابل، بعد ذلك توجهت إلى المنصات المفتوحة المصدر ومن بين هذه المنصات منصة مودل Moodl التي سنتطرق إليها في المبحث الموالي.

2- التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية خلال جائحة كورونا :

برز استخدام التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية وكان بديل التعليم التقليدي وذلك من خلال انتشار فيروس كورونا حيث لجأت جل الجامعات إلى تبني هذا النوع من التعليم كحل بديل لضمان سيرورة التعليم الجامعي حيث اعتمدت على منصات التعليم الجامعي الالكتروني وأبرزها منصة مودل برز الاعتماد عليها أثناء جائحة كورونا.

[1] عاشوري، حبيبة، بوقرة، رضا. **المرجع السابق**. ص.24.

[2] Bouamra , Amel , Mankour , Syhem .Utilisation de la plate-forme Dokeos pour une solution e-charlemagne industrielle : mémoire de fin d'etudes . informatique industrielle . Algérie :] en ligne[formation en ligne EGPS cas société ENAGEO .p.52. Disponible à l'adresse : https://fr.scribd.com .]07-06-2021[université Kasdi Merbah –Ouargla , 2010 .

2-1- تعريف منصة مودل :

هي منصة مجانية مفتوحة المصدر وقد كان في الأصل التعليم والتدريب لمساعدة المعلمين على إنشاء دورات على الإنترنت مع التركيز على التفاعل والتعامل على الرغم من أنه تم تطويره مؤخرا ليشمل إعدادات الأعمال أيضا.[1]

- **تعريف آخر:** هو عبارة عن برنامج software صمم للمساعدة في إدارة الأنشطة العلمية ومتابعتها وتقديمها والتعليم المستمر، لذا فهو حل استراتيجي للتخطيط والتعليم وإدارة جميع أوجه التعليم في الافتراضية أو المقررات الموجهة من قبل أعضاء هيئة التدريس وهذا سيجعل الأنشطة التعليمية التي كانت منفصلة ومعزولة عن بعض تعمل وفق نظام مترابط يسهم في رفع مستوى التعليم.[2]
- تعريف إجرائي :

هي عبارة عن برنامج حر مفتوح المصدر، وهي نوع من أنواع إدارة التعليم الالكتروني تسمح بإنشاء مقررات الكترونية مع إمكانية التفاعل هدفها الأساسي دعم العملية التعليمية.

2-2- دوافع استخدام منصة مودل في العملية التعليمية :

لقد تأثر 220 مليون طالب في التعليم العالي بإغلاق الجامعات وانخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس بسبب جائحة كرونا حيث أن منظمة العمل الدولية اليونسكو والبنك الدولي أشار الى 90بالمئة ممن استطاعت التعليم إلى أن هناك إغلاقات تاما لمراكز التعليم والتدريب المهني والفني في بلدهم.

ونتيجة لذلك فقد لا يمكن صد الجيل من الطلاب لاسيما المحرومين منكم من ببلوغ غايتهم التعليمية فلجأت معظم الجامعات الى تبني فكرة التعليم الالكتروني وذلك من خلال إشراك طلبة في منصات تعليمية كمنصة مودل مثلا التي كان لها الهدف في مساعدة الطلبة والأساتذة في دمج أدوات متنوعة في نظام واحد قائم بذاته.

---

[1] كريم، عليمة. **تطبيقات منصات التعليم الالكتروني ودورها في نشر المحتوى التعليمي لدى أساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية بكليات جامعة محمد خيضر-بسكرة-** [على الخط]. مذكرة ماستر. تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية. الجزائر: جامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري، 2017. [24-05-2021].ص.32. متاح على: https://www.maxibiblionet.com

[2] بن عيشي، عمار؛ بن عيشي، بشير؛ تقرارت، يزيد. واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل(moode)l في ظل جائحة(covid-19) و أثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة. **مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية** [على الخط].10-02-2021. [24-05-2021]. مج.4،ع.7،ص.334. متاح على :.https://www.asjp.cerist.dz

2الصائغ ، عهود . نظام التعليم الالكتروني (المودل Moodle). **Google site**[على الخط].10-05-2018.[28-05-2021].متاح على العنوان: https//sites.google.com.

الأمر الذي دفعهم إلى استخدام منصة مودل في العملية التعليمية حيث أصدرت تقارير عن أنظمة إدارة التعليم أوضحت أن نسبة رضا المستخدمين من نظام مودل مرتفعة للغاية هذا بالطبع سبب التكلفة المنخفضة وسهولة التركيب والاستخدام، 95بالمئة ممن أضافوا هذا النظام لمنصاتهم يقولون أنهم لا يريدون أن يغيروا إلى بديل آخر.

وخلال عشرة سنوات مضت قام مودل بجذب شريحة كبيرة من المستخدمين خصوصا مراحل التعليم العليا الأكاديمية، حيث أنه يمكن تخصيصه ليلاءم احتياجات كل منضمة مهما كان حجمها.فيمكن تطوير تصميم خاص بنظام مودل بحيث يعكس هوية المؤسسة التي تستعمله.[2]

2-3- مميزات مودل :

- هناك مرونة عالية في التعامل مع البرنامج، بمعنى هناك إمكانية إضافة، الحذف و التعديل في أي نشاط من الأنشطة.
- هناك حماية عالية للبرنامج و تقنيات لحفظ أمان البرنامج.
- برنامج مودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية.
- يعمل مودل على برنامج الويندوز، لينيكس.....، دون الحاجة إلى أي تعديلات.
- البرنامج بسيط سهل التصفح يتسم بالخفة، فعال، لا يحتاج لمهارات تقنية كبيرة.
- الدورات يمكن تصنيفها و البحث عنها بيسر.
- البرنامج يسمح بإعداد دورات و عرضها في نفس الوقت.
- كل النصوص في كل الأنشطة يمكن تحريرها و التعامل معها بدون الحاجة لاستخدام الكود أو شفرات.
- البرنامج مناسب للدورات وورش العمل التي يتم تقديمها على الشبكة.
- قائمة الدورات (ورش العمل) يمكن عرضها على الصفحة الرئيسية ببعض التفاصيل مثل حدود إتاحتها للجمهور.[1]

2-4- عيوب منصة مودل :

- بقول منتدى نظام مودل والأنظمة مفتوحة المصدر بالتبعية، إن نظام مودل ليس جاهز للعمل على مستوى الشركات والمنضمات الأضخم.ENTERPRISE LEVEL
- لأنه يفتقر إلى بعض المميزات.

[1] دحماني، فاطمة. المرجع السابق.ص.49-50.

- لا يمكن ربط مودل بنظام إدارة الموارد البشرية.
- لا يمكن لمودل دعم بعض أنشطة التعليم المعقدة والمتقدمة.
- لا يقوم مودل بربط جيد ما بين نظام إدارة الطلاب ونظام الطلبة داخل مودل.
- البطء في عمل النظام.[1]
- لا يتوافق مع بيئة ماك MaC.
- ليس لديها صندوق بريد داخلي.
- لا توجد تعليمات سياقية كافية في الواجهة.
- من الصعب الوصول إلى وضع تصور النظام الأساسي على جانب المتعلم عندما تكون في وضع تصميم المدرب .
- لا يوجد وضع المؤتمر.[2]

[1] الصائغ، عهود. **الموقع السابق**.

[2] لورنيق، يوسف، عروسي، عبد الرزاق، بوساق، بدر الدين.التعليم الالكتروني حتمية تفرضها جائحة كورونا. **مجلة التميز** [على الخط].2021. [04-05-2021].مج. 3،ع.1، ص.4. متاح على: www.asjp.cerist.dz

3- الصعوبات التي واجهت التعليم الالكتروني خلال جائحة كرونا :

أوجدت جائحة كرونا أكبر انقطاع في التعليم وظهر أثر ذلك في التدريس بالجامعات الجزائرية، فقد وجد الأساتذة والطلبة أنفسهم أمام مجموعة من الحواجز التي مثلت لديهم تحديات وصعوبات في تحقيق المساواة في التعليم، إذ أحدث الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني عدة صعوبات في وصول التعليم إلى جميع الطلبة وتتمثل هذه الصعوبات في مايلي:

1- جوانب تقنية وفنية :

تتمثل في أن بعض الأساتذة يكون غير ملم بكيفية التدريس التزامني، ورفع معايير تقويمية للأنشطة والتكليفات وحفظ البيانات، وحاجة الأستاذ إلى مزيد من الجهد لتحديد الوسائط التفاعلية المناسبة لأهداف التدريس وفقا لطبيعة كل موضوع. فعملية حث الطلبة على المشاركة والمحافظة على دافعيتهم وانتباههم عبر أجهزة تعد أمرا ليس سهلا، كما أنه ليس لبعض الطلبة معلومات وتدريب كاف عن منصة مودل ، و كيفية التجاوب معها ومع الأنشطة التي ترفع من جانب أستاذ المقرر.

2- جوانب متصلة بتعميم وتخطيط وتقويم التعليم الالكتروني :

وتشمل :

- عدم جاهزية الأساتذة للتدريس الكلي عبر منصات الكترونية.
- عدم مقدرة بعض الأساتذة على تحديد الاستراتيجيات التدريسية المناسبة في ضوء التعليم الالكتروني.
- عدم مناسبة التعليم الالكتروني للجوانب التطبيقية التي تحتاج الى ممارسة مباشرة من جانب الطلبة.
- عدم مواءمة بعض التطبيقات التي توفرها المنصة لعملية التقييم النهائي.[1]

[1] لمعمري، سيف بن ناصر. **تطوير المناهج الدراسية في ظل كوفيد-19: استشراف من قلب الجائحة**[على الخط]. عمان: دار الوراق، 2021.ص.185. [24-05-2021]. متاح على :.https://www.researchgate.net

3- جوانب متعلقة بإدارة التعليم الالكتروني :

- عدم جاهزية الأساتذة لإعداد أنشطة اثرائية للطلبة وفق متطلبات منصات التعليم الالكتروني.
- عدم مقدرة الأساتذة على ضبط إجراءات إلزامية العملية .
- انخفاض الدافع الذاتي لدى بعض الطلبة للتعليم الالكتروني .

4- جوانب بحثية عبر شبكة الانترنت :

تشمل عدم معرفة بعض الطلبة كيفية البحث في قواعد البيانات الالكترونية.

5- جوانب مالية واقتصادية :

تتمحور حول :

- عدم القدرة المالية المتمثلة في عدم توفر الأجهزة وشبكة الإنترنت وسرعة الإنترنت لدى الكثير من الطلبة.
- تفتقر بعض المناطق إلى وجود شبكة انترنت.

6- جوانب مهنية متصلة بالأساتذة الجامعيين :

تتركز حول :

- وجود عبء تدريسي لأكثر من منهج دراسي.
- عدم إدراك بعض الأساتذة لقيمة وأهمية التعليم الالكتروني.[1]

7- جوانب متصلة بالطالب :

تتمثل في :

- **صعوبة فهم المعلومة:** ترتبط بعدم وجود الطالب في البيئة الدراسية، فقد تكون البيئة المحيطة به في المنزل أو المكان الذي يتواجد فيه غير مناسبة للدراسة.
- **قضاء الكثير من الوقت أمام الشاشة:** وهذا له ى العديد من الانعكاسات السلبية على الطالب أهمها: مشاكل على مستوى البصر ، والحد من تطور الطلبة اجتماعيا.
- **فقدان مصادر التعليم:** صعوبة الوصول الى بعص المصادر الموجودة على مستوى المكتبات، بالإضافة الى وجود عدة تخصصات يتوجب فيها الحضور الجسدي من أجل فهم المادة العلمية بشكل كامل وسليم.

[1] لمعمري، سيف بن ناصر. **المرجع نفسه.**ص.185-186.

- **مشكلة الاتصال بالانترنت:** من أبرز المشاكل التي تواجه معظم الطلبة وهو ضعف شبكة الانترنت فقد لا يستطيع الطالب الدخول إلى محاضرة ما، أو تفويته لمعلومات مهمة نتيجة تقطع الاتصال باستمرار.
- **نقص المتطلبات المادية:** ليس كل طالب أو كل فئة اجتماعية قادرة على اقتناء متطلبات الدراسة عن بعد وأهمها الحاسوب الشخصي.[1]

1ماي بيوت. ابرز تحديات و صعوبات التعليم عن بعد.**ماي بيوت** [على الخط] . [06-06-2021] . متاح على العنوان : www.bayut.com .

الفصل الثالث :

الإطار الميداني

تمهيد:

الجانب التطبيقي الواقع الحي لكل دراسة، حيث تقدم حقائق علمية حريصة تدعم معلومات نظرية أو تنفيذها إذ يمكن اعتبارها مرجع يستند عليه في الدراسة لهذا سنعرض في هذا الفصل أهم عناصر الدراسة الميدانية بداية من مجالات الدراسة وصولا إلى جملة من التوجيهات واقتراحات لدراسة مستقبلية.

1- إجراءات الدراسة:

1-1-حدود الدراسة:

لكل دراسة مجالات وحدود معينة توضح المعالم لها وتتمثل هذه الحدود فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:**

يشترط على الباحث القيام بتحديد الحدود الموضوعية لبحثه عن القيام بأي دراسة فهي تشكل عنصر أساسي وتعتبر ركيزة وأداة أساسية للتحكم في موضوع البحث، ومنه فقد تمحورت هذه الدراسة حول التعليم الالكتروني بالمكتبات الجامعية في ظل جائحة كورونا.

- **الحدود البشرية:**

وهم الأفراد الذين تطبق عليهم الدراسة، فلقد اقتصرت هذه الدراسة على أساتذة تخصصهم علوم الإعلام والاتصال على مستوى فرع علوم الإعلام والاتصال قسم علوم الاتصال وعلم المكتبات، البالغ عددهم 27 أستاذا، ومقابلة أجريت مع مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز عدد موظفيه 2.

- **الحدود المكانية:**

وهو الإطار الجغرافي الذي يشمل عناصر المجتمع الدراسي ولقد أجريت الدراسة على مستوى فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز المتواجد بمكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا. وفرع علوم الإعلام والاتصال بقسم علوم الاتصال وعلم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والمتواجدين بجامعة 08 ماي 1945 قالمة.

- **الحدود الزمانية:**

وهو الوقت المستغرق في الدراسة الميدانية من بداية تحديد المجال واختيار العينة المراد بحثها وصولا إلى اختيار الأدلة المناسبة واختيار العينة المراد بحثها وصولا إلى اختيار الأداة المناسبة لتطبيقها على هذه العينة وأخيرا على البيانات وتحليلها وقد دامت الدراسة ابتداء من شهر مارس إلى شهر جوان 2021.

2-1-مجتمع الدراسة:

يقصد به أفراد عينة الدراسة المتمثلة في عدد أساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال المقدر عددهم إجمالا 27 أستاذا مختلفين من حيث الرتب.

1-3-عينة الدراسة:

تعرف على أنها فئة تمثل المجتمع أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.

- العينة المختارة لهذه الدراسة في العينة القصدية حيث تم فيها انتقاء مفردات الدراسة بشكل مقصود نظرا لتوفر بعض الخصائص لدى الأساتذة دون غيرهم حيث تم اللجوء إلى هذا النوع من العينات لتوفر البيانات اللازمة للدراسة لدى عينة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي ثم انتقاء العينة نظرا لارتباطهما بالتعليم الالكتروني بجامعة 05 ماي 1945 قالمة في ظل جائحة كورونا إضافة إلى خلق فضاء للتعلم بين الأساتذة والطلبة حسب الدرجة العلمية، حيث تتشكل العينة من 17 أستاذ.

1-4-أدوات جمع البيانات:

يكون اختيار أدوات جمع البيانات تبعا لطبيعة موضوع الدراسة وما يتطلبه للإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها، ومنه فقد تم مع كل من المقابلة والاستبيان.

أ. المقابلة:

1- يعرفها ما كوبي بأنها: " تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات او التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول أرائه ومعتقداته ".[1]

2- " هي عملية تتم بين الباحث وشخص أخر ومجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة. " [2]

و قد أجرينا المقابلة مع مسؤول فرع التعليم عن بعد و التعليم المتلفز.

ب. الاستبيان:

1- " أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية كبيرة عالية وعن طريق عمل استمارة تخدم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو

[1]- حميدشة، نبيل. المقابلة في البحث الاجتماعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (على الخط) 2012. (26-06-2021) ع.8-ص.98. متاح على https://dspace.univ-ouargla.dz

[2]- الضامن، منذر. أساسيات البحث العلمي. (على الخط). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007. ص.96.(26-06-2021) متاح على: https://www.noor-book.com

كمية، وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث. " [1]

2- ويرى كومار: " أنه قائمة مكتوبة من الأسئلة، يتم تسجيل الأجوبة من قبل المشاركين الذين يقومون بقراءة الأسئلة والاستفسار وتسجيل الإجابات. " [2]

ولقد اخترنا أداة الاستبيان باعتبارها الأنسب لجمع المعلومات التي تخدم بحثنا.

ولقد قمنا بتوزيع الاستمارات على 27 أستاذ، بينما تمت الإجابة من قبل 17 أستاذ فقط، من وجهة نظرنا هذا راجع لأنهم كانوا مشغولين بالامتحانات.

وبعد صياغة الاستبيان في صورته النهائية تم تحديد المحاور الإنسانية تبعا لفرضيات الدراسة والتي جاءت كما يلي:

المحور الأول: البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوث وقد تضمن هذا المحور 04 أسئلة.

المحور الثاني: استخدام الأساتذة لتعليم الالكتروني قبل جائحة كورونا وقد تضمن هذا المحور 06 أسئلة.

المحور الثالث: استخدام الأساتذة لتعليم الالكتروني قبل جائحة كورونا وقد تضمن هذا المحور 05 أسئلة.

المحور الرابع: استخدام الأساتذة لتعليم الالكتروني قبل جائحة كورونا وقد تضمن هذا المحور 04 أسئلة.

1-5-منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج أنه الطريق أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسته، للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث.

وبما أن دراستنا تهدف إلى إبراز التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا ارتأينا أن استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه أسلوب أو نمط يتم استخدامه لدراسة ووصف

[1]- الجرجاوي، زياد. **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان** [على الخط]. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح، 2010. ص16.[26-06-2021] .متاح على العنوان : https://www.noor-book.com

[2]- عايش، صباح. الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان. **نقد وتنوير: مقاربات نقدية في التربية والمجتمع**[على الخط]. 2015 [25-06-2021].ع3، ص303. متاح على العنوان: https://www.researchgata.net

الظواهر والمشكلات العلمية وصف دقيق للوصول إلى التغيرات المنطقية المبرهنة بهدف إتاحة الفرصة للباحث لوضع إطارات محددة للمشكلة واستخلاص عدد من الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة أو المشكلة.[1]

ولقد اعتمدنا على الوصف في الجانب النظري من الدراسة من خلال تقديم لمحة من العليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا أما التحليل فقد اعتمدناه في الجانب الميداني من خلال تحليل نتائج المقابلة واستمارة الاستبيان.

2- **التعريف بمكان الدراسة :**

2-1-لمحة عن جامعة قالمة :

هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي و مهني تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ، و ترجع التسمية الى مجازر 8 ماي 1945 التي شهدتها العديد من ولايات الجزائر.

أنشئت جامعة 8 ماي 1945 بداية من خلال المعاهدة الوطنية للتعليم العالي بقالمة المنشاة بمقتضى المرسوم التنفيذي 172/86 الصادر في 05 أوت 1986 ، حيث فتحت أبوابها في سبتمبر 1986 في الجذع المشترك تكنولوجيا ب 123 طالبا يؤطرهم 14 أستاذا منهم 12 أستاذا أجنبيا ، و قد تركز التنظيم البيداغوجي في الموسمين الجامعيين 88/86 على معهدين هما معهد الهندسة الميكانيكية و معهد الفيزياء الصناعية .

و في الموسم الموالي 1990/1986 تم فتح معهد جديد متمثل في معهد الهندسة المدنية . و في الموسم الجامعي 1990-1991 تم فتح معهدين : معهد الإلكترونيك ، معهد المحاسبة و الضرائب . تحولت هذه المعاهد فيما بعد الى مركز جامعي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 99/92 المؤرخ في 1992/07/07 .

و في سنة 2001 تحول المركز الجامعي إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي 273/01 في 2001/09/18 و المتضمن إنشاء جامعة قالمة .

تضم الجامعة في الوقت الحالي سبعة كليات موزعة على 04 مجمعات :

- كلية العلوم و التكنولوجيا .

[1]- سعد، يحي. المنهج الوصفي في البحث العلمي. **شركة دراسة للاستشارات والدراسات والترجمة**[على الخط]2017. [26-06-2021].متاح على العنوان : https://drasah.com

- كلية العلوم الطبيعية و الحياة و الأرض و الكون .
- كلية الرياضيات و الإعلام الآلي و علوم المادة .
- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
- كلية الحقوق و العلوم السياسية .
- كلية الآداب و اللغات .
- كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية .[1]

2-2-تعريف فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز:

هو أحد فروع مركز الشبكات وأنظمة الإعلام والاتصال والتعليم عن بعد والتعليم المتلفز، تم إنشاؤه على مستوى جامعة 08 ماي 1945 قالمة يوم 06 جوان 2007، تتمثل مهامه الرئيسية في استعمال تكنولوجيا العلام والاتصال في التعليم العالي، استغلال هياكل الشبكات وإ دارتها و تسييرها و متابعة برامج التعليم المتلفز والتعليم عن بعد وذلك لضمان الدعم الفني لتصميم و إنتاج الدروس عن طريق الإعلام الآلي.

2-3-**تعريف قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات:**

التسمية الرسمية: عرف هذا القسم بتسميات عديدة وفق التحولات الحاصلة على مستوى هيكلة الكلية والجامعة والانتقال نحو النظام الجديد.

التسمية الحالية: قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات (ابتداء من 2015).

التسميات السابقة:

- قسم علوم الإعلام والاتصال.
- قسم العلوم الإنسانية LMD.
- قسم العلوم الإنسانية.

[1] فارح،اناس،سعيدي صفاء.**نظام الحوافز و تأثيره على أداء أعضاء هيئة التدريس:دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة و جامعة باجي مختار عنابة**.مذكرة ماستر.تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات.الجزائر.جامعة 8 ماي 1945 قالمة،2020،ص.60-61.

نبذة عن تاريخ القسم:

نشأ القسم مع الدخول الجامعي 2008/2007 أين تم اعتماد النظام الجديد في قسم التاريخ و الآثار والذي يفرض انطلاق التكوين على مستوى السنة الأولى جذع مشترك علوم إنسانية، لذلك تكلف الدكتور محمد شرقي بتنفيذ هذا التحويل وتسيير القسم الجديد السائد في بقية جامعات الوطن. والذي تفرع عنه في السنة الثانية شعب: التاريخ، الآثار، علوم الإعلام والاتصال. وعلم المكتبات. وقد التحق بالقسم العديد من الدكاترة والأساتذة المؤقتين، حيث أصبح القسم في السنة الجامعية 2008-2009 يشرف على الجذع المشترك علوم إنسانية والسنة الثانية إعلام و اتصال، موازاة مع فتح شعبة علوم المكتبات وبداية التحاق مزيد من الأساتذة المتخصصين في هذين المجالين. بينما وجه بقية الطلبة نحو شعبتي التاريخ والآثار.

وعرف الجذع المشترك الذي يشرف عليه هذا القسم زيادة متسارعة في إقبال الطلبة الذين تضاعف عددهم، خلال السنوات الجامعية من 2010/2009 إلى 2015/2014 في مقابل نقص فادح في التأطير وصعوبة تسيير الكم الكثير من الطلبة خاصة على مستوى السنة الأولى ولجوء القسم إلى توظيف عدد متزايد من الأساتذة المؤقتين لتغطية عجز التأطير، في ظل فتح تخصصات عديدة على مستويات الليسانس و الماستر مع بداية السنة الجامعية 2016/2015 كان القسم قد استفاد من الإجراءات الجديدة لإعادة هيكلة كلية العلوم الإنسانية وتغيرت تسميته إلى: قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات.

الهيكل الإداري:

1- رئيس القسم.
2- نائب رئيس القسم مكلف بالتعليم والتدريس في التدرج.
3- نائب رئيس القسم لما بعد التدرج والبحث العلمي.
4- رئاسة القسم.
5- نيابة رئاسة القسم للتدرج والبيداغوجيا.
6- نيابة رئاسة القسم لما بعد التدرج.

المناصب البيداغوجية:

1- مسؤول فريق شعبة التكوين علوم الإعلام والاتصال.

2- مسؤول فريق اختصاص سمعي بصري.

3- مسؤول فريق اختصاص اتصال و إشهار.

4- مسؤول فريق اختصاص ماستر تكنولوجيات الإعلام والاتصال والمجتمع.

5- مسؤول فريق شعبة التكوين في علم المكتبات.

6- مسؤول فريق اختصاص ماستر علم المكتبات.[1]

4- تحليل و تفريغ البيانات :

- **المحور الأول : البيانات الشخصية :**

✓ **الجنس :**

الإجابة	التكرار	النسبة
ذكر	8	%47.06
أنثى	9	%52.94
المجموع	17	%100

الجدول رقم (01) يبين توزيع عينات الدراسة حسب متغير الجنس.

من خلال الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة تبين أن نسبة 52.94% منهم من فئة الإناث و74.06% من الذكور، وهذا من وجهة نظرنا راجع إلى تعداد أساتذة بفرق عدد الإناث فيها عدد الذكور ولعل ذلك راجع لطبيعة التخصص الذي يستقطب الإناث أكثر من الذكور، ويعود هذا أيضا إلى أن الذكور يتوجهون عموما إلى التخصصات العلمية والتقنية منذ المرحلة الثانوية.

[1] موقع جامعة 8 ماي 1945 قالمة : www.univ-guelma.dz .

✓ **الرتبة العلمية :**

الإجابة	التكرار	النسبة
بروفيسور	2	%11.76
أستاذ محاضر - ا-	3	%17.65
أستاذ محاضر - ب -	7	%41.10
أستاذ مساعد - ا-	4	%23.53
أستاذ مساعد - ب -	1	%5.88
المجموع	17	%100

الجدول رقم (02) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية.

يبين الجدول السابق أن أغلبية أفراد العينة هم أساتذة محاضرين يمثلون نسبة 64.71% بالإضافة إلى نسبة 11.76% تمثل رتبة بروفيسور وهذا معناه أن معظم أفراد العينة متحصلون على شهادة دكتوراه ونجد نسبة 29.41% تمثل فئة الأساتذة المساعدين أي غير مساعدين على شهادة الدكتوراه. ويدل هذا من وجهة نظرنا على تنوع وتعدد الرتب، وهذا يعود إلى أن أساتذة تخصص علوم الإعلام والاتصال يبذلون العديد من المجهودات والنشاطات والمداخلات من أجل الترقية والتطوير.

✓ **التخصص :**

الإجابة	التكرار	النسبة
اتصال جماهيري	4	%23.53
علاقات عامة	10	%58.82
إعلام	3	%17.65
المجموع	17	%100

الجدول رقم (03) يبين توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.

الملاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك تنوع في تخصصات أفراد العينة، حيث يمثل تخصص علاقات عامة أكبر بنسبة 58.82% ويرجع هذا حسب وجهة نظرنا إلى أن هذا التخصص مطلوب في التوظيف أكثر من التخصصات الأخرى، بينما تجد تخصص اتصال جماهيري بنسبة 23.53% تليها نسبة 17.65% لتخصص إعلام وهذا راجع إلى أن فرص التوظيف في هذين التخصصين قليلة جدا.

- **المحور الثاني: استخدام الأساتذة للتعليم الالكتروني قبل جائحة كورونا :**

✓ **الأسلوب التعليمي المستخدم قبل جائحة كورونا :**

الإجابة	التكرار	النسبة
التعليم التقليدي	4	%23.53
التعليم الالكتروني	0	%0
التعليم التقليدي والإلكتروني معا	13	%76.47
المجموع	17	%100

الجدول رقم (04) يبين الأسلوب التعليمي المستخدم قبل جائحة كورونا.

يعتمد أغلب أفراد العينة على التعليم التقليدي والالكتروني معا بنسبة 76.47% وهذا راجع إلى اعتبار التعليم الالكتروني كمساعد ومكمل للتعليم التقليدي في قاعة الدراسة بعد استنفاذ الطرق التقليدية في التعليم مثل ما يطلبه الأستاذ من طلابه بعد انتهاء الدرس التقليدي بالرجوع كموقع الكتروني معين أو مشاهدة مقطع فيديو مرتبط بموضوع الدرس، وأيضا استخدام بعض من أدوات التعليم الالكتروني كجزء من التعليم داخل القسم، بينما يمثل الاعتماد على التعليم التقليدي لوحده 23.53% وهذا يعود إلى أنن الأسلوب المعمول به والمفروض على الطلبة والأساتذة قل الجائحة.

✓ **طريقة التدريس المستخدمة داخل القسم قبل جائحة كورونا :**

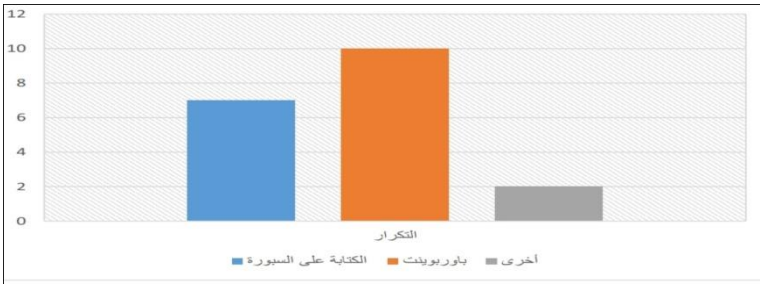

الشكل رقم (01) يمثل طريقة التدريس المستخدمة دخل القسم قبل جائحة كورونا.

يبين الشكل السابق نسب اعتماد أفراد العينة على وسائل التدريس حيث تختلف النسب من وسيلة لأخرى، غير أن أغلب أفراد العينة اعتمدوا بنسبة كبيرة على وسائل التكنولوجيا الحديثة وعلى رأسها الباوربوينت بنسبة 58.82% فأكثر وسيلة استخدمت داخل القسم قبل جائحة كورونا، وهذا راجع لكونه يساعد في فهم واستيعاب المحتوى التقليدي وترسيخه في ذهنه خاصة في وجود العور والتوضيحات، بالإضافة إلى أنها تساعد بنسبة كبيرة في حصص المحاضرات حيث كبر القاعات وكثرة الطلبة يصعب وصول الفكرة للغالب، كذلك يتم الاعتماد على الباوربوينت داخل القسم للقضاء على الملل من خلال تحركات العور، ولعل أهم سبب لاستخدام الباوربوينت على أنه وسيلة تكنولوجية حديثة هو مواكبة لتطورات التكنولوجية الحاصلة في هذا القطاع على مستوى العلام والارتقاء وتطوير التعليم. يلي ذلك اعتمادهم على الكتابة على السبورة كوسيلة ثانية للتدريس داخل القسم بنسبة 41.18% وهذا يعود إلى سهولة استخدامها، وأنها الوسيلة الأكثر إتاحة عندما كان التعليم الحضوري التقليدي هو المفعول به. فيما نجد نسبة 11.76% اعتمدوا على وسائل أخرى مثل شرح و إملاء المادة التعليمية وهذا راجع من وجهة نظرنا إلى أنها توفر الجهد بالنسبة للأستاذ الذي ربما تكون لها انشغالات و أعمال أخرى.

✓ **الوسيلة المستخدمة للتواصل مع الطلبة :**

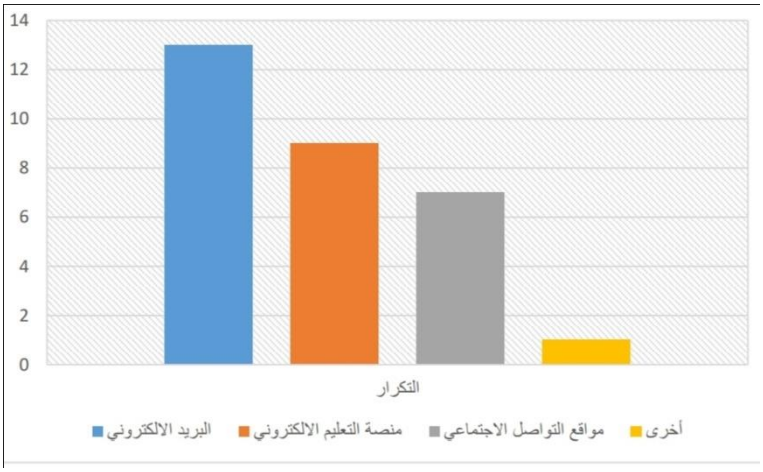

الشكل رقم (02) يبين الوسيلة التي كانت تستخدم لتواصل مع الطلبة قبل جائحة كورونا.

و استخدمت أيضا للتعامل مع بعض الطلبة نظرا لفعاليتها من حيث السهولة إرسال الملفات وتحصيلها إضافة إلى سرية المعلومات المتبادلة بين الأستاذ والطالب صاحب البريد الإلكتروني.

بنسبة 62.94% وهذا راجع إلى من وجهة نظرنا إلى أن بعض الأساتذة جدد حيث تفرض الوزارة على الأساتذة الجدد استخدام المنصة، أو استخدامها لدى بعض الأساتذة كحرية شخصية لمن أراد. وهذا سنبينه من خلال الجداول اللاحقة.

بينما نجد الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 41.18% ويعود هذا لسهولة استخدامها، ولكنها متوفرة لدى الجميع سواء أساتذة أو طلبة. أو بحكم أنهم أهل التخصص (إعلام واتصال) فإنهم يعتمدون عليها بكثرة. وبنسبة 5.88% إجابات أخرى تمثلت في (الاتصال المباشر في قاعات الأعمال الموجهة أو المدرج) حيث كانت تعتبر هذه الطريقة الأكثر رواجا واستخداما وهي المفروضة قبل انتشار فيروس كورونا، حيث كان التعليم الحضوري إجباريا.

✓ استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل قبل جائحة كورونا :

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	3	%52.94
لا	8	%74.06
المجموع	17	%100

الجدول رقم (05) يمثل استخدام الأساتذة لمنصة مودل قبل جائحة كورونا.

لقد اختلف أفراد العينة حيث أن ما نسبته 52.94% أجابوا بنعم وهذا راجع للمزايا المتعددة التي تتوفر في منصة مودل كونها تساعد الأساتذة على استخدام شبكة الأنترنت في التدريس والتواصل مع الطلبة بطريقة سهلة دون الحاجة إلى معرفة عميقة بأساليب البرمجة، كما وفرت للطالب مواد علمية مختلفة ومتعددة يمكن الحصول عليها من مكان واحد، كما أن هذه المنصة توفر بيئة تعلم ذاتي تمكن الطالب من التفاعل بصورة إيجابية من المادة العلمية، وها يؤكده الجدول السابق رقم (05) حيث أثبتت أن هناك استخدام لمنصة مودل وهذا يعني أنهم توجهوا نحو التعليم الإلكتروني قبل أن تفرضه جائحة كورونا. وهذا يعود لعدة أسباب سنبينها في الشكل الموالي:

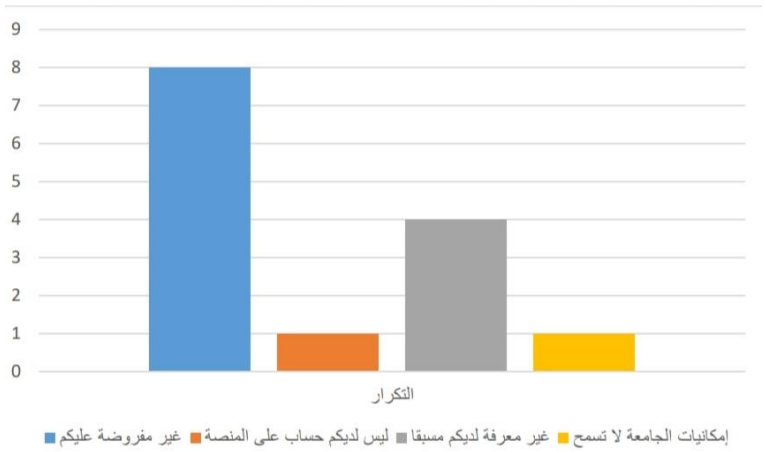

الشكل رقم (03) يبين أسباب عدم استخدام الأساتذة بمنصة مودل قبل جائحة كورونا.

تؤكد النتائج أن أفراد العينة لم يستخدموا منصة التعليم الالكتروني مودل قيل جائحة كورونا لعدة أسباب أولها أنها لم لم تكن مفروضة عليهم بنسبة 100%، لأن النمط المعمول به والمفروض قل جائحة كورونا هي العليم التقليدي الحضوري، ولم يلجأ أليها معظم الأساتذة لوجود بدائل إلكترونية

أخرى أسهل وأوضح من منصة مودل، تليها بنسبة 50% تشير إلى أنها لم تكن معرفة لديهم مسبقا من طرف الجامعة، أي كان هناك جهل وعدم وعي بأهمية هذه المنصة، تليها نسبة 5.88% تشير إلى أن بعض الأساتذة لم يكن لديهم حساب على المنصة وهذا يعود إلى أنها لم تكن مفروضة عليهم، فالجامعة فرضت التنويع داخل القسم كاستخدام الباوربوينت والكتابة على السبورة كما تم توضيحه في الشكل رقم (01) ثم بنسبة 5.88% أثبتوا ان إمكانيات الجامعة لم تكن تسمح بالاعتماد المنصة لأنها بحاجة إلى بعض التعديلات التي سيتم ذكرها في الشكل رقم (14) وهذا ما أكده لنا مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز من خلال إجابته على السؤال (04) في المقابلة.

✓ **الصعوبات التي واجهت الأساتذة في التعليم الالكتروني قبل جائحة كورونا:**

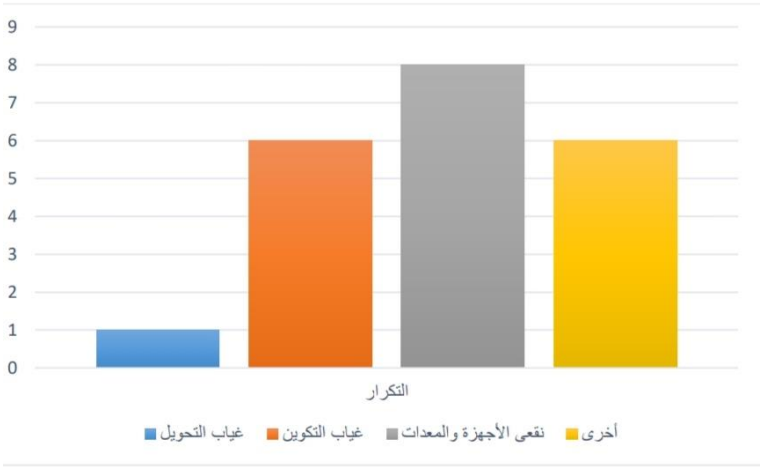

الشكل رقم (04) يبين الصعوبات التي واجهت الأساتذة في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا.

حسب ما بينه الشكل السابق أن أغلب أفراد العينة واجهتهم مشكلة نقص الأجهزة والمعدات بنسبة 47.06%، تليها مشكلة غياب التكوين قبل الجائحة أي قبل أن يصبح التعليم الالكتروني مفروضا على الأساتذة بنسبة 35.29%، تليها مشكلة غياب التمويل بنسبة 5.88% وهي كالأتي:

- ضعف شبكة الإنترنت وهذا ما يؤكده مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز من خلال إجابته على السؤال رقم (08) حيث أكد أن أهم عائق يواجههم في تطبيق هذا النظام هو انخفاض تدفق الإنترنت.

- صعوبة الولوج إلى المنصة.
- غياب الطلبة.
- عدم وجود حافز لاستخدامها.
- عدم تجاوب الطلبة مع التعليم الالكتروني خلال الجائحة.
- عدم الاهتمام بالمنصة سواء من طرف الأساتذة أو الطلبة في ظل الاعتماد على التعليم التقليدي.

✓ **دور ومكانة التعليم الالكتروني في جامعة 08 ماي 1945 قالمة:**

له دور ومكانة	%23.53
ليس له دور ومكانة	%52.94

الجدول رقم (06) يبين دور ومكانة التعليم الالكتروني في جامعة 08 ماي 1945 قالمة.

إن أغلبية أفراد العينة أكدوا أن التعليم الإلكتروني بجامعة 8 ماي 1945 قالمة ليس له دور يذكر، وهؤلاء مثلتهم نسبة 52.94% وهذا راجع إلى الصعوبات التي بينها الشكل رقم (04)، إضافة إلى عدم الوعي بأهمية منصة مودل قبل الجائحة كما هو موضح في الجدول رقم (...)، ومن وجهة نظرنا هذه مجموعة من الاقتراحات لتطوير التعليم الالكتروني ليصبح له مكانة ودور في جامعة 8 ماي 1945 قالمة:

- التركيز على تكوين الأساتذة على استخدام التكنولوجيات الحديثة.
- توفير مختلف الأجهزة والمعدات داخل القسم والتي تدعم العملية التعليمية.
- تزويد القاعات بمختلف الوسائل التكنولوجية المعتمدة في تقديم الدرس (مثلا لكل قاعة حاسوب وجهاز عرض خاص بها).
- تشجيع الطلبة على اعتماد مصادر المعلومات الإلكترونية.
- التشجيع على التعامل بين الأستاذ والطالب من خلال شبكة الأنترنت ومختلف الخدمات التي تقدمها.

في حين نجد نسبة 23.53% أكدوا أن التعليم الإلكتروني كان له دور ومكانة قبل الجائحة في جامعة 8 ماي 1945 قالمة، وأنه مهم جدا وكانت الجامعة تتطلع لتطوير منصة مودل قبل ظهور فيروس كورونا.

- **المحور الثالث: استخدام الأساتذة للتعليم الإلكتروني مودل خلال جائحة كورونا :**

✓ **استخدام الأساتذة لمنصة مودل خلال جائحة كورونا :**

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	17	%100
لا	0	%0
المجموع	17	%100

الجدول رقم (07) يوضح ما إذا استخدمت منصة مودل خلال جائحة كورونا.

تؤكد المعطيات أن جل أفراد العينة استخدموا منصة التعليم الالكتروني مودل خلال جائحة كورونا التي فرضت على الجامعات الغلق وذلك خلال شهر مارس 2020 حيث لم يكن هناك تواصل بين الأساتذة والطلبة مما جعل جامعة 8 ماي 1945 قالمة تسعى لإيجاد حل ألا وهو التعليم الالكتروني الذي يعتبر الحل الوحيد وهذا ما أكده أيضا مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز في إجابته على السؤال رقم (02) من محتوى المقابلة أن الاستخدام الفعلي والحقيقي للتعليم الإلكتروني فرضته جائحة كورونا على الجامعة كحل وحيد لإكمال الموسم الجامعي، وبالتالي يجب الاعتماد على منصة معينة حيث تم اختيار منصة مودل لأنها منصة رسمية وهذا ما أكده لنا أفراد العينة التي قدرت بنسبة 100%، والأسباب التي فرضت استخدام منصة التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا سنوضحها في الجدول الموالي:

✓ **أسباب التوجه إلى استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل :**

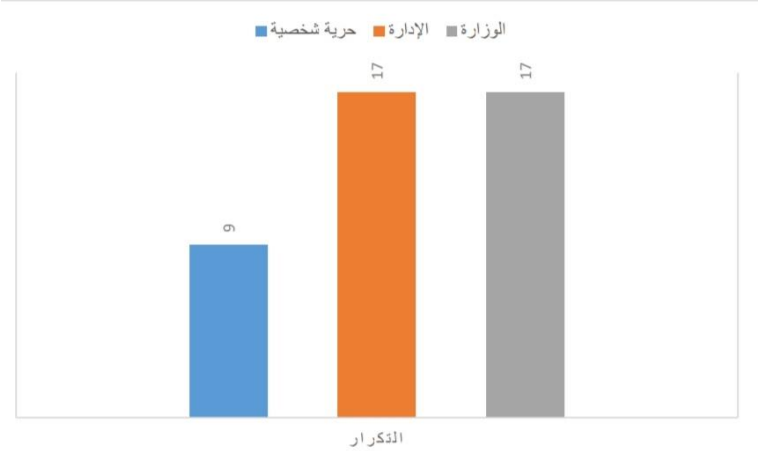

الشكل رقم (05) أسباب استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل خلال جائحة كورونا.

نلاحظ من خلال الشكل رقم (06) أن السبب الرئيسي الذي دفع بأساتذة جامعة قالمة لاستخدام منصة مودل خلال جائحو كورونا هو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بنسبة 100% بالإضافة إلى إدارة جامعية بنسبة 100% وهذا راجع للغلق الذي فرضته جائحة كورونا في الجامعة لذلك لجأت وزارة التعليم العالي بالجزائر كغيرها من دول العالم إلى فرض على كل الإدارات الجامعية ومن بينهم جامعة قالمة إلزامية تطبيق استخدام منصة مودل وذلك لمواصلة الموسم الجامعي خلال هذه الأزمة، وهذا ما أكده لنا أيضا مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز في إجابته على السؤال رقم (03) من محتوى المقابلة حيث أكد بأن استخدام منصة مودل كان تحت وصاية رئاسة الجامعة للبيداغوجيا، التي فرضت على جميع التخصصات إكمال الموسم الجامعي عن طريق المنصة، كما نجد فئة أخرى استخدمت منصة مودل في ظل جائحة كورونا كتجربة شخصية فرضها عليهم، حيث قدرت بنسبة 52.94% وهذا راجع لأنهم استخدموا منصة مودل من قبل، وهذا ما تم تأكيده من قبل أفراد العينة في الشكل السابق رقم (02).

✓ **تلقي تكوين حول استخدام منصة مودل :**

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	**15**	**%88.24**
لا	**02**	**%11.76**
المجموع	**17**	**%100**

الجدول رقم (08) يوضح مدى استفادة أساتذة الجامعة من التكوين حول استخدام منصة مودل.

نلاحظ أن نسبة التكوين حول استخدام منصة مودل من طرف أفراد العينة عاليا حيث قدرت بنسبة 88.24%، وهذا ما سوف نوضحه في الجدول الموالي، أما الفئة التي لم تتلقى تكوينا في هذا المجال فقد قدرت بـ11.76% وذلك راجع إلى عدة أسباب نذكر منها:

- أن هذه الفئة على معرفة تامة بهذا المجال دون أن يتلقو تكوينا مباشرا.
- عدم تلقي التشجيع الكافي من قبل الجامعة لتعلم هذا النمط من التعليم.
- أنهم رافضون العمل بمنصة مودل.
- أرادوا الاعتماد على منصات أخرى غير مودل.
- لم تكن لهم معرفة من قبل بمنصة مودل.
- أن خلال التكوينات التي تلقوها لم يكن لهم اطلاع أو توضيح حول منصة مودل وكيفية استخدامها.
- كما أوضح لنا مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز في محتوى المقابلة أن التكوين لم يمس كل الأساتذة الموجودين بجامعة 8 ماي 1945 قالمة، بل تم تكوين إلا الأساتذة الجدد فقط حول استخدام منصة مودل.

✓ **الجهة المسؤولة عن التكوين :**

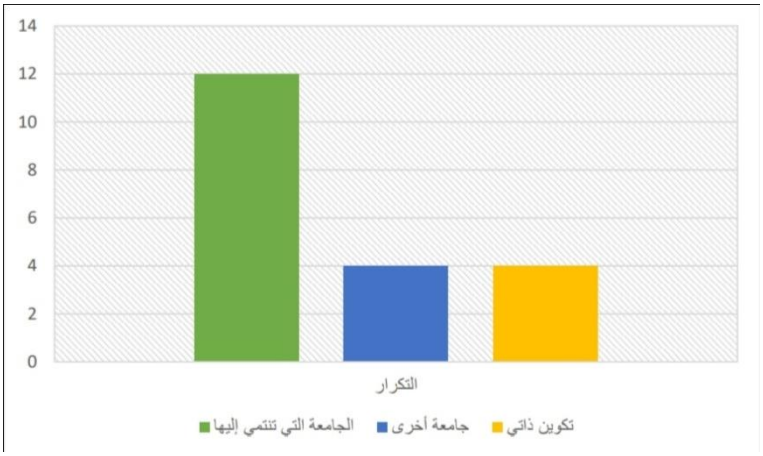

الشكل رقم (06) يوضح الجهة المسؤولة عن تكوين أساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قالمة.

يوضح الشكل رقم (07) الجهة المسؤولة عن تكوين أفراد العينة حول استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل، فنستنتج أن أساتذة علوم الإعلام والاتصال تكونوا على مستوى جامعة قالمة بنسبة 80%، وذلك راجع لأن جامعة قالمة قامت بالعديد من الدورات التكوينية وهذا ما أكده لنا مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز في المقابلة بأنه يوجد تكوين خاص بالأساتذة على مستوى الجامعة من أجل تعريفهم بالمنصة وطريقة العمل بها.

كما أن هناك فئة تلقت التكوين من قبل جامعة أخرى حيث قدروا بنسبة 26.67%، وهذه الحالة استثنائية تكونت على مستوى جامعة أخرى، ويرجع ذلك حسب آراء بعض الأساتذة أنه تم توظيفهم في جامعة أخرى فتلقوا تكوينهم حول استخدام منصة مودل ثم تم تحويلهم لاحقا إلى جامعة قالمة، أما التكوين الذاتي فكان بنسبة 26.67% وهذا راجع إلى رغبتهم في تطوير معرفتهم حول استخدام منصة مودل فيسعون ذاتيا للوصول إلى ما يرجون إليه وذلك عن طريق اليوتيوب، بالإضافة إلى موقع تعرف بمنصة مودل.

✓ **ما مدى استخدامكم لمنصة مودل :**

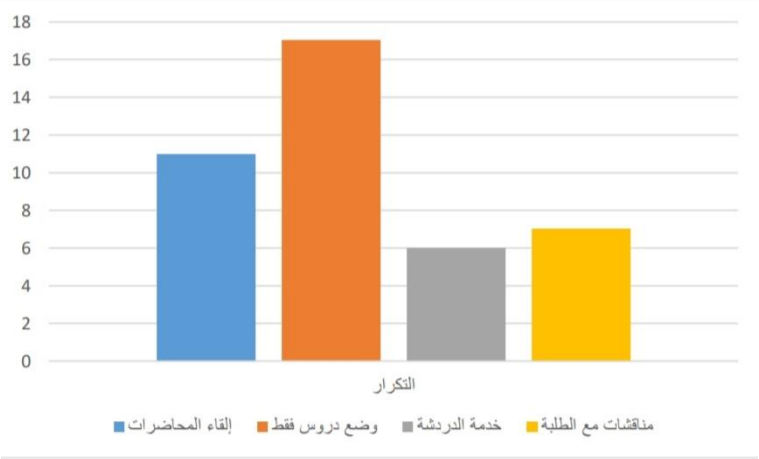

الشكل رقم (07): يوضح استخدامات منصة مودل.

تبين النتائج الموجودة في الشكل أعلاه طبيعة استخدام أفراد العينة لمنصة مودل فنلاحظ أن كل أساتذة علوم الإعلام والاتصال أجمعوا على أنهم يستخدمون المنصة لوضع الدروس، ويرجع ذلك إلى أن كل أفراد العينة مجبرون على وضع الدروس في المنصة لأنها تعليمة وزارية مفروضة عليهم يجب تطبيقها، ثم تليها إلقاء المحاضرات بنسبة 64.71% والتي تكون عبر Bigblue وذلك لأجل تقديم الشروحات والتوضيحات الكافية للطالب حول محتوى المحاضرة التي تم إلقاؤها، أما خدمة الدردشة فقدر استخدامها بنسبة 41.18% والغرض من استخدامها راجع لأنها تتيح اتصالا متزامنا في نفس الوقت سواء عن طريق الكتابة أو الصوت حيث تسمح بإجراء مناقشات حية بين الأساتذة والطلبة الذين يصلون إلى المنصة وذلك باستخدام الوسائل البيداغوجية منها chat و groups حيث يكون الحضور في وقت واحد.

تفاعل بين الأستاذ والطالب، هذا ما أكده أيضا مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز من خلال المقابلة أن منصة مودل منصة ثرية من حيث تنوع مصادر استخدامها حيث تتيح وضع الدرس وتسمح بإلقاء المحاضرات، تسمح بزيادة ملف آخر للمحاضرة حيث يمكن أن يكون هذا الملف عبارة عن pdf، أو فيديو، كما يمكننا زيادة روابط تساعد في توضيح أكثر حول المحاضرة الملقاة.

و منه نستنتج أن الأدوات التي تقدمها منصة التعليم الالكتروني مودل تسمح بخلق تفاعل بين الأساتذة والطلبة.

✓ **المشاكل التي واجهت الأساتذة أثناء استخدامهم منصة مودل :**

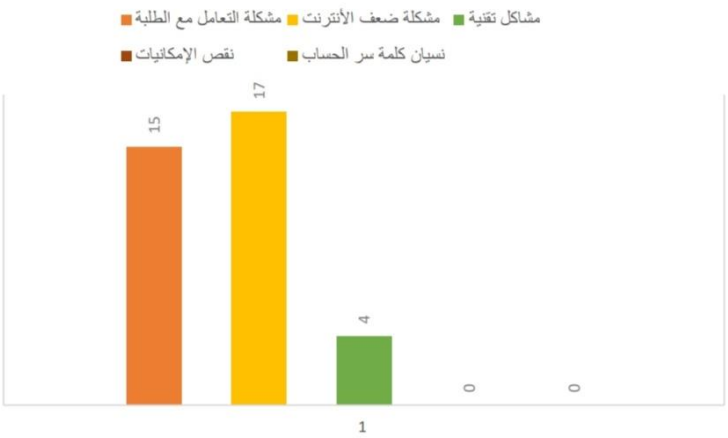

الشكل رقم (08): يوضح المشاكل التي واجهت الأساتذة أثناء استخدامهم منصة مودل.

أثبتت المعطيات الموضحة في الشكل رقم (09) أن جل أفراد العينة واجهتهم مشكلة ضعف الإنترنت بنسبة 100% وهذا ما أكده أيضا مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز من خلال محتوى المقابلة التي أجريناها معه حيث أكد لنا أن أكبر عائق يواجه الأستاذ هو انخفاض تدفق شبكة الإنترنت ويرجع ذلك إلى كثرة ولوج جميع الأساتذة الذين ينتمون إلى جامعة قالمة على منصة مودل في وقت واحد مما يسبب صعوبة في الولوج إلى المنصة في حد ذاتها، إضافة إلى ذلك مشكلة التعامل مع الطلبة وهذا راجع إلى نقص الوعي لدى الطلبة بأهمية استخدام منصة مودل أي أن الفكرة ما زالت غير مقبولة عمليا من طرف غالبية الطلبة، كما أن هناك طلبة يعانون من نقص في الإمكانيات اللازمة لاستخدام منصة مودل، كما نجد بعض الطلبة لا يعرفون كيفية الولوج إلى المنصة والبعض الآخر نجده يعاني من نسيانه كلمة سر الحساب، أما بالنسبة للمشاكل التقنية فقد قدرت بنسبة 23.53% ويعود هذا إلى المعاناة المستمرة مع التعطيلات المتكررة في الأجهزة المستعملة في التواصل بين الأساتذة والطلبة.

✓ **تقبل الطلبة فكرة الدراسة عبر منصة التعليم الإلكتروني مودل :**

تقبل الطلبة لفكرة الدراسة عبر منصة التعليم الإلكترونية مودل	عدم تقبل الطلبة لفكرة الدراسة عبر منصة التعليم الإلكترونية مودل
%11.76	%70.59

الجدول رقم (09) يبين تقبل الطلبة فكرة الدراسة عبر منصة التعليم الالكتروني مودل .

نلاحظ من خلال الشكل أن الطلبة الذين تقبلوا فكرة الدراسة عن عبر منصة التعليم الإلكترونية مودل من الفئة القليلة حيث قدرت بنسبة 11.76% ويرجع تقبلهم لهذا النمط من التعليم إلى:

- أن لديهم الإمكانيات المادية اللازمة لتوفير ما يلزم من أجل الدراسة عبر منصة العليم الإلكتروني مودل.
- متمكنين من استخدام وسائل التكنولوجية.
- يقيمون في مناطق حضارية حيث تكون فيها تغطية عالية لشبكة الإنترنت.

أما الفئة التي لم تتقبل فكرة الدراسة عبر منصة التعليم الإلكتروني مودل فقد قدرت بنسبة 70.59% وهذا راجع إلى:

- عدم توفر الطلبة على الإمكانيات المادية اللازمة لشراء جهاز حاسوب أو هاتف ذكي، أو من أجل دفع مصاريف الإنترنت.
- صعوبة استخدام الوسائل التكنولوجية.
- خوف بعض الطلبة من استعمال الحاسوب أو الهاتف الذكي.
- عدم وجود برامج تكوينية حول استخدام منصة مودل لطلبة.
- صعوبة توفر الخدمة الإنترنت عالية الجودة خاصة في المنطق النائية.
- الجزائر بلد شايع وهناك مناطق تعرف بمناطق الظل لا تحتوي على تغطية لشبكة الإنترنت.

- **المحور الرابع : استخدام الأساتذة للتعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا :**

✓ **رغبة الأساتذة في استمرارية استخدام التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا :**

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	%88.24
لا	02	%11.76
المجموع	17	%100

الجدول رقم (10) من رغبة الأساتذة في استمرارية استخدام التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا.

يبرز الجدول (08) أن أغلبية العينة لديهم رغبة في استمرارية استخدام التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا وذلك بنسبة 88.24% ومن هنا نستنتج سبب تقبل الأساتذة لتعليم الإلكتروني وتكبدهم معه والرغبة في استمراريته بعد الجائحة وذلك لماله من أهمية بالغة لدى الأساتذة والطلبة ومساهمته في إنجاح الموسم الجامعي، و انقاضه للعام الدراسي من شبح السنة البيضاء كما سيساهم في إعداد جيل من المتعلمين قادرين على التعامل مع التقنية متسلحين بمهارات العصر والتكنولوجيات الحديثة، وهذا ما تم تأكيده أيضا من قبل المسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز في محتوى المقابلة التي أجريت معه حيث أكد لنا أنه توجد قابلية لدى الأساتذة في تقبل التعليم الإلكتروني من خلال استخدام منصة مودل والتفاعل معها في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا حسب السؤال رقم (06) . فيما جد العكس بنسبة 11.76% ليس لديهم الرغبة في استمرارية استخدام التعليم الإلكتروني بعد الجائحة وهذا راجع إلى نقص الإمكانيات ومشكلة التعامل مع الطلب وضعف الإنترنت ونسيان كلمة السر الحساب وكذلك مشاكل تقنية وهذا ما وضحه الشكل السابق رقم (09).

ومن هنا يمكننا تفسير سبب رغبة أفراد العينة في استمرارية استخدام التعليم الإلكترونية بعد جائحة كورونا.

وهذا ما سيوضحه الشكل التالي:

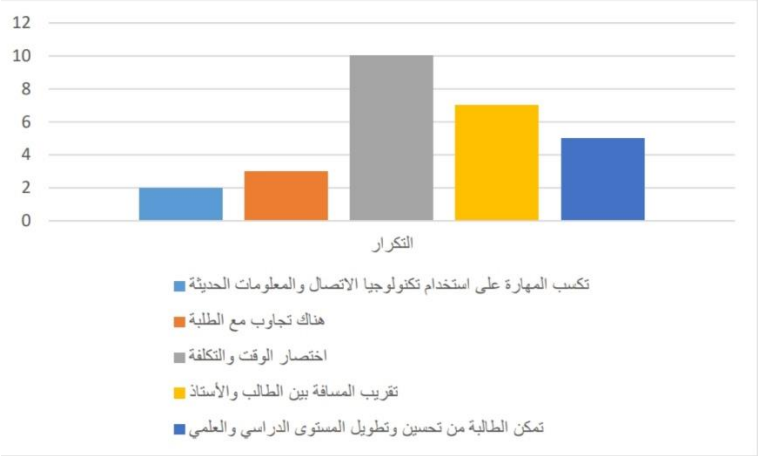

الشكل رقم (09) يوضح أسباب رغبة الأساتذة في استخدام التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا.

يبين الشكل رقم (11) أسباب رغبة الأساتذة في استخدام التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا لأنه يختصر الوقت والتكلفة بنسبة 66.66% فهو يتبع للمعلم والطالب للاستفادة من المادة العلمية من خلال الإلقاء على الإنترنت في نفس الوقت مع تقليل الكلفة والاستغناء عن الرضاب لمقر الدراسة، فيما يرى آخرون من العينة أنه يقرب المسافة بين الطالب والأستاذ بنسبة 46.66% وهذا التوفير الدعم للمتعلمين والأساتذة عن طريق التعليم الالكتروني ومحاولة إيصال الخدمة التعليمية في ظل أزمة كورونا والقضاء على قيود بعد المسافة. وكذلك وهي 33.33% وهذا لأنها بيئة الكترونية رقمية متكاملة تهدف لتحقيق جودة لتعليم، فيها نجد أن هناك تجاوب مع الطلبة بنسبة 20% لأن الطلبة لديهم وعي بأهمية التعليم الالكتروني وأنه دعم لتعليم التقليدي وخاصة في ظل أزمة كورونا وأيضا تكسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة بنسبة 13.33% ومن هنا نستنتج أن التعليم الالكتروني يحتاج إلى وسائل تكنولوجية وتقنيات الوسائط المتعددة الحديثة مع الإنترنت من أجل ضمان إيصال المادة التعليمية بين الطالب والأستاذ.

ومن هنا علينا تفسير سبب عدم رغبة أفراد العينة في استمرارية استخدام التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا في الجدول الأتي:

الإجابة	التكرار	النسبة
عدم تفاعل الطلبة	01	%50
ضعف الإنترنت	01	%50

الجدول رقم (11) يوضح أسباب رفض الأساتذة لاستمرارية استخدام التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا.

حسب النتائج الموضحة في الشكل أعلاه نبرز سبب عدم رغبة الأساتذة في استمرارية استخدام التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا وذلك لعدم تفاعل الطلبة بنسبة 50% وهذا لأن بعض الفئات الاجتماعية بيس لديهم دخل مادي يسمح لهم بشراء الحواسيب والاشتراك في خدمة الإنترنت وكذلك لا يوجد تكوين خاص بالطلبة لاستخدام المنصات التعليمية فيما نجد ضعف الإنترنت بنسبة 50% ويعتبر أكبر عائق يواجه التعليم الالكتروني في جامعة قالمة ضعف تدفق الإنترنت وتدفق القاعات داخل الجامعات مسجلة بشبكة الإنترنت لتسهيل التواصل عن بعد بين الطالب والأستاذ وهذا ما أوضحه الشكل رقم (04) والشكل رقم (09) وأيضا هذا ما أكده مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز في إجاباته عن السؤال رقم (08).

- ✓ **العمل بالبيئة الالكترونية وإلغاء البيئة التقليدية بعد جائحة كورونا :**

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	06	%35.28
لا	11	%64.71
المجموع	17	%100

الجدول رقم (12) يبين تفضيل الأساتذة للعمل بالبيئة الالكترونية وإلغاء البيئة التقليدية بعد جائحة كورونا.

حسب ما أشار أراد العينة في الجدول أعلاه أن أغلب الإجابات لا تفضل العمل بالبيئة الالكترونية في جائحة كورونا وذلك بنسبة 64.71% وهذا راجع إلى أن التعليم الالكتروني له عدة عوائق وسلبيات تجد من العمل به داخل جامعة قالمة بعد جائحة كورونا ومن بينها ضعف تدفق الإنترنت وعدم وضوح

أهداف هذا النوع من التعليم للأساتذة في العملية التعليمية لتقسيمهم للطلبة وكذلك اضعاف قدرة الأستاذ وارتباطه المباشر مع الطلبة وتأثيره عليهم وكذلك عدم القدرة على اكتشاف المواهب والقدرات المتعلمين وارتفاع تكلفت هذا النوع من التعليم خاصة في بداية تأسيسه وسنوضح ذلك أكثر في الشكل المتلفز رقم (13) وكذلك إجابة مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز في السؤال رقم (08) فيما نجد من أفراد العينة من يرى العكس أنه يوجد من يرغب في التفضيل العمل بالبيئة الإلكترونية وإلغاء البيئة الإلكترونية لعد جائحة كورونا وذلك بنسبة 35.29% ومن هنا نستنتج أن التعليم الإلكتروني لدى أهمية بالغة في نجاح الموسم الجامعي داخل جامعة قالمة في ظل تفشي فيروس كورونا وتظهر فعاليته في توفير فرصة للتعليم في أي مكان وفي أي وقت فهو يعزز للعملية التعليمية عن بعد كما يشجع ويدعم التعليم التعاوني ويجعله أكثر سهولة وسير حيث يمتلك خاصية تجاوز الحواجز الجغرافية والسياسية الأمر الذي يفتح خيارات تعليم واسعة وهذا ما أكده الشكل السابق (11) وفي الأخير نستنتج أن هناك تضارب في الإجابات لدى أفراد العينة في الجدول رقم (08) والجدول رقم (09).

ومن هنا علينا أن نفسر عدم تفعيل الأساتذة للعمل بالبيئة الإلكترونية بعد جائحة كورونا من خلال هذا الجدول:

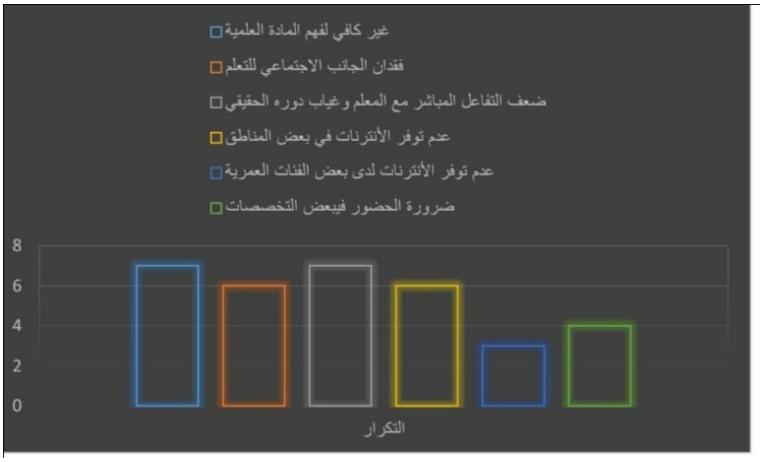

الشكل رقم (10) يبين أسباب التي جعلت الأساتذة لا يفضلون الاستمرار في العمل بالبيئة الإلكترونية بعد جائحة كورونا.

يبرز الشكل أعلاه أن نسب عدم تفعيل أفراد العينة ورفضهم للعمل بالبيئة الإلكترونية بعد جائحة كورونا راجع لعدة أسباب منها:

أن التعليم الإلكتروني غير كافي لفهم المادة التعليمية، وكذلك ضعف التفاعل المباشر مع المعلم وغياب دوره الحقيقي فكلاهما بنسبة 63.64%، ومن هنا نستنتج أن التعليم الالكتروني في جامعة 08 ماي 1945 قالمة يواجه نقص كبير من خلال غياب الدورات التكوينية للطلبة لتعريفهم بالمنصات التعليمية وكيفية العمل بها والتفاعل معها، كذلك نجد غياب التخطيط الاستراتيجي لكيفية العمل بالبيئة الرقمية خلال جائحة كورونا و ضعف الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم وعدم توفر الإنترنت في بعض المناطق فكلاهما بنسبة 54.55%وهذا راجع إلى غياب التفاعل المباشر مع الأستاذ وضعف العلاقة الاجتماعية لدى المتعلم وغياب القدوة والتأثير بالمعلم في هذا النوع من التعليم، وهذا الارتباط بالأجهزة ونجد الحضور في بعض التخصصات بنسبة 36.36% وخاصة التخصصات العلمية التي تحتاج إلى تجارب مخبرية ودراسات ميدانية إضافة إلى الأعمال والبحوث التطبيقية فالتعليم الالكتروني لا يوفر تعليم كلي لهذه التخصصات إضافة إلى ذلك عدم توفر الانترنيت لدى بعض الفئات الاجتماعية بنسبة 27.27% وهذا راجع إلى الفقر والعزلة التي تعيش فيها بعض مناطق الظل و أنها لا تتوفر على تدفق عالي للانترنيت بالإضافة إلى ضعف إمكانيات عائلاتهم المادية من توفير أجهزة وغرف خاصة للمساهمة في نجاح العملية الرقمية التعليمية في الجامعة.

✓ **تعديلات لتحسين استخدام منصة مودل بعد جائحة كورونا :**

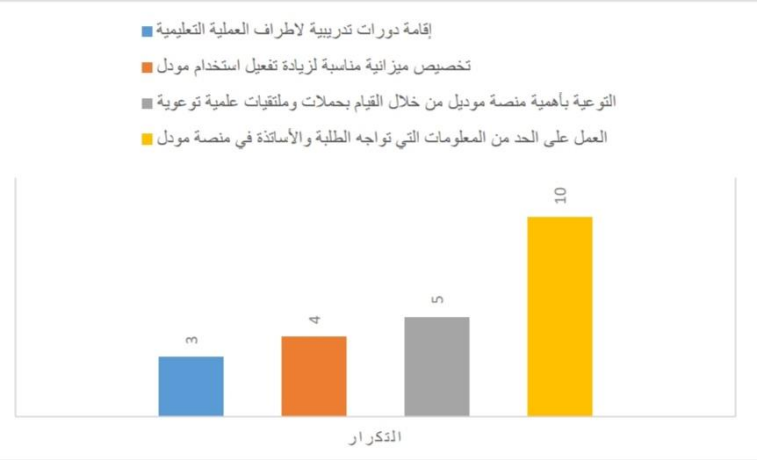

الشكل رقم (11) يبين تعديلات لتحسين استخدام منصة مودل بعد جائحة كورونا.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الشكل أعلاه نجد أن التعديل الأحسن لاستخدام منصة مودل بعد جائحة كورونا هو العمل على الحد من المعوقات التي تواجه الطلبة والأساتذة في منصة مودل بنسبة 58.82% ومن هنا نستنتج انه توجد صعوبات ومشاكل تواجه المعلم والمتعلم عند استخدامه

المنصات التعليمية وهذا لوجود معوقات تعيق سير التعليم الالكتروني داخل جامعة 8 ماي 1945 قالمة ومن بينها ضعف الانترنيت ومشاكل أخرى ذكرناها في الأشكال السابقة رقم (4-9) وهذا ما أكده لنا مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز من خلال إجابته على السؤال 8، فيما تليه في النسبة إقامة دورات تدريبية لأطراف العملية التعليمية بنسبة 52.94% وهذا راجع إلى نقص في التدريب فنجد انه يوجد تدريب للأساتذة فقط حسب ما ذكرناه في الجدول السابق رقم 7 و إجابة مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز من خلال إجابته على السؤال رقم 7 وفي المقابل لا يوجد تكوين خاص بالطلبة لتمكينهم من كيفية استخدام منصة مودل والعمل بها، وهنا نجد أن الطالب وجد نفسه أمام واجهة استخدام منصات تعليمية ليس له دراية بها ومرغما لاستخدامها لتمكينه من جمع المادة العلمية في ظل تفشي فيروس كورونا وكذلك التوعية بأهمية منصة مودل من خلال القيام بحملات وملتقيات علمية توعوية بنسبة 29.41% من خلال القيام بتجمعات علمية و إلقاء محاضرات ووضع ملتقيات وتوزيع مطويات للطلبة و الإشهار لها عبر وسائل الاتصال الخاصة بالجامعة وهذا لإزالة التوتر والخوف لدى الطلبة من استخدام منصة مودل كذلك فتح مركز لتلقي مختلف انشغالات واستفسارات الطلبة حول هذه المنصة كذلك يجب التعديل في المنصة بحد ذاتها لتمكين الأساتذة من الاستمرار في استخدامها حسب رغباتهم والتعديل فيها بما يناسبهم.

- ✓ **الآفاق المستقبلية للتعليم الالكتروني في جامعة 8 ماي 1945 بقالمة :**

من خلال إجابات أفراد العينة نجد أن 88.24% منهم يرون انه هناك آفاق مستقبلية للتعليم الالكتروني في جامعة قالمة بعد جائحة كورونا ومن هنا نستنتج ان التعليم الالكتروني سيصبح أكثر فعالية في المردودية وسيتم العمل به في المستقبل القريب و أن الجامعات ماضية لاستعماله لا محال لتحقيق المصالح التعليمية والبيداغوجية المختلفة وان الوزارة تسعى الاستمرار استخدامه بعد جائحة كورونا وذلك لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة وعصر المعرفة وهذا ما أكده لنا مسؤول فرع التعليم عن بعد والتعليم المتلفز في إجابته عن السؤال رقم 9 ثم نجد العكس من لا يرى أي نجاح أو مستقبل للتعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا بنسبة 11.76% وهذا لما أظهرته التجربة الميدانية من مشاكل وصعوبات من هذا التحول الاضطراري في الفترة الوجيزة عن حل مشكلة غلق المؤسسات الجامعية فالتعليم الالكتروني يحتاج بلا شك إلى بنية متينة تتمثل في شبكة انترنيت قوية تلغي المسافات وتقصر الزمن لذلك على الجزائر الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال.

5- النتائج على ضوء الفرضيات :

- الفرضية الأولى : **" وظف التعليم الالكتروني في جامعة 8 ماي 1945 قالمة في ظل جائحة كورونا في تطوير العملية التعليمية إلى الشكل الالكتروني ".**

من خلال ما سبق نجد:

تبين لنا من خلال الدراسة و إجابة أفراد العينة على الاستبيان أن التعليم الالكتروني وظف بجامعة 8 ماي 1945 قالمة في ظل جائحة كورونا من اجل تطوير العملية التعليمية و هذا ما وضحه الجدول رقم 08 .

التعليم الالكتروني أصبح أكثر فعالية بجامعة 8 ماي 1945 وهذا ما وضحه الشكل رقم 06 .

و منه يتبين لنا أن هذه الفرضية محقة.

- الفرضية الثانية : **" غياب الدورات التكوينية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة للأساتذة في مجال التعليم الالكتروني ".**

من خلال ما سبق و إجابة أفراد العينة تبين لنا أن أساتذة كونهم قد تلقوا تكوينا حول كيفية استخدامهم لمنصة التعليم الالكتروني مودل وهذا ما وضحه الجدول رقم 07 بنسبة 88،24%، هذا ما أكدته أيضا المقابلة التي أجريناها مع مسؤول فرع التعليم عن بعد و التعليم المتلفز حيث بين لنا انه يوجد تكوينا خاص للأساتذة وذلك لغرض تعريفهم بالمنصة و طريقة العمل بها و المساهمة في إنجاح الموسم الجامعي و هذا ما اتضح لنا في الإجابة رقم 07 من محتوى المقابلة،

و منه نستنتج بان هذه الفرضية غير محققة.

- الفرضية الثالثة : **"يوجد اهتمام لدى أساتذة جامعة 8 ماي 1945 قالمة بنمط التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا ".**

من خلال الدراسة التي قمنا بها و النتائج المتوصل إليها نجد بان أساتذة جامعة 8 ماي 1945 لديهم اهتمام و رغبة في استمرارية التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا و هذا ما وضحه الجدول رقم 08 بنسبة 88.24%.

كذلك يوجد لديهم اهتمام بوضع التعديلات في تحسن استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل وهذا ما وضحه الشكل رقم 14، بالإضافة إلى إجابة رقم 06 من محتوى المقابلة التي أجريت مع مسؤول فرع التعليم عن بعد و التعليم المتلفز التي بينت لنا أن الأساتذة في تقبل واستخدام منصة مودل و التفاعل معها في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا، ومنه نجد أن الفرضية محققة.

- الفرضية الرابعة : **" يواجه التعليم الالكتروني في جامعة 8 ماي 1945 قالمة في ظل جامعة كورونا عراقيل مادية ، مالية ، و تقنية ".**

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد بان أساتذة تخصص علوم الإعلام و الاتصال تواجههم صعوبات عند اعتمادهم على التعليم الالكتروني وهذا ما يوضحه الشكل رقم 04 .

بالإضافة إلى هذا هناك المشاكل التي واجهتهم أثناء استخدامهم منصة التعليم الالكتروني خلال الجائحة و هذا ما تم توضيحه في الشكل رقم 09 .

و أكد كذلك مسؤول فرع التعليم عن بعد و التعليم المتلفز في إجابة رقم .... من محتوى المقابلة التي تبين لنا أهم عائق الذي يواجه الأساتذة في تطبيق هذا النظام المتمثلة في انخفاض تدفق شبكة الانترنيت وهذا ما يجعل هذه الفرضية محققة.

6- النتائج العامة :

- أغلبية أساتذة جامعة قالمة يستخدمون التعليم الالكتروني التقليدي معا قبل جائحة كورونا بنسبة 76,47 % وهذا ما وضحه الجدول 04 .
- طريقة التدريس الأكثر استخداما لدى أساتذة جامعة قالمة داخل القسم قبل جائحة كورونا باوربوينت بنسبة 58,82 % حسب الشكل رقم 01.
- الوسيلة الأكثر استخداما لدى أساتذة جامعة قالمة للتواصل مع الطلبة قبل جائحة كورونا البريد الالكتروني بنسبة 70.59 % وهذا ما يؤكده الشكل رقم 02 .
- أساتذة جامعة قالمة يستخدمون التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا بنسبة 100 وهذا ما يؤكده الجدول رقم 06.
- تلقى أساتذة جامعة قالمة تكوينا حول استخدام منصة مودل بنسبة 88.24 % وهذا ما بينه الجدول رقم 07.

- يعتمد أساتذة جامعة قالمة على منصة مودل خلال جائحة كورونا على إلقاء المحاضرات بنسبة 64.71 % بالإضافة إلى وضع الدروس فقط.
- تواجد أساتذة جامعة قالمة مشاكل من بينها مشكلة ضعف الانترنيت بنسبة 100%.
- لدى أساتذة جامعة قالمة رغبة في استمرارية استخدام التعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا بنسبة 88.24 % حسب ما أكده الجدول رقم 08.
- يفضلون أساتذة قالمة العمل بالبيئة التقليدية وإلغاء البيئة الإلكترونية بنسبة 64.71 % وهذا وضحه الجدول رقم 09.
- يقترح أساتذة جامعة قالمة تعديلات يجب أخذها بعين الاعتبار لتحسين استخدام منصة مودل وذلك للحد من المخوفات التي تواجه الطلبة والأساتذة في منصة مودل بنسبة 58.82 %.
- يتوقع أساتذة جامعة قالمة آفاق مستقبيلة واعدة للتعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا بنسبة 88.24 %

7- الاقتراحات والتوصيات :

- تعزيز الإمكانات المادية ووضع الخطط الإستراتيجية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية لمواجهة الأزمات مثل: أزمة كورونا.
- تطوير البنية التحتية التكنولوجية الآمنة والبنية الإنشائية بما يتلاءم و تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية.
- القيام بدورات تكوينية وبرامج تدريبية من قبل الجامعات الجزائرية للطلبة والأساتذة لتنمية قدراتهم في التعليم الالكتروني.
- إصدار نشرات توعية للمعلمات وأولياء الأمور بشأن أهمية تفعيل التعليم عن بعد.
- وضع إستراتيجية لتعزيز دور التعليم الالكتروني بالتزامن مع التعليم التقليدي.
- تطوير البرامج والمقررات الدراسية في الجامعات الجزائرية بما يتلاءم مع استخدام المستحدثات التكنولوجية.
- تدريب الطلبة على الاستفادة من برامج التعلم متعدد المداخل بغية اكتسابهم مهارات التعلم بحسب القدرات الذاتية في الكفاءات الفردية.
- الاستفادة من تجارب البلدان السابقة في تطبيق هذا النمط من التعليم لتدارك الثغرات والنقائص التي واجهت التعليم الالكتروني في جامعة 08 ماي 1945.

- عدم حصر استخدام التعليم الالكتروني في الأزمات فقط بل العمل على تطويره جنبا إلى جنب مع نظام التعليم العادي.
- تفعيل التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية بشكل مستمر.
- توفير الأجهزة "كمبيوتر محمول، جهاز ذكي" للطلاب بأسعار منخفضة.
- الاهتمام بشكل أوسع بموضوع تطبيق منصة التعليم الإلكتروني مودل في مختلف الجامعات الجزائرية.
- استمرار التعليم الالكتروني كوسيلة للتعليم في الجزائر وذلك بعد نجاح العملية التعليمية خلال فترة الجائحة.
- تطبيق المزيد من التدريب للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات وذلك لمسح أي مشاكل المتعلقة بالقدرة على تطبيق التعليم الالكتروني.

خاتمة

خاتمة :

و في الأخير نستنتج أن التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا ساهم بشكل كبير في تطوير المنظومة التعليمية و مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة من خلال تفعيل المنصات التعليمية الالكترونية ، و قد كانت جامعة 8 ماي 1945 قالمة من بين الجامعات المتبنية لهذه الفكرة و النمط الجديد من التعليم ، إلا انه عليها التطوير في البرامج المستخدمة في التعليم الالكتروني و تكثيف الدورات التكوينية لكل من الطلبة و الأساتذة من اجل المساهمة في إنجاح الموسم الجامعي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا ، الكتب :

1-الجرجاوي ، زياد . القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان . فلسطين : مطبعة أبناء الجراح ، 2010.

2-الطيطي ، خضر مصباح . التعليم الالكتروني من منظور تجاري و فني و إداري . الأردن : دار الحامد ، 2008 .

3-الضامن ، منذر . أساسيات البحث العلمي . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2007 .

4-عبد الرؤوف ، طارق . التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي : اتجاهات عالمية معاصرة [على الخط] . مصر : المجموعة العربية للتدريب و النشر ، 2015 . [2021-05-01] . متاح على العنوان : https://agatha.christie.site .

5-المعمري ، سيف بن ناصر . تطوير المناهج الدراسية في أزمة كوفيد – 19 : استشراف من قلب الجائحة [على الخط] . عمان : دار الوراق ، 2021 . [2021-05-24] . متاح على العنوان : https://www.researchgate.net .

6-يوسف ، مصطفى . التعليم الالكتروني واقع و طموح [على الخط] . عمان : دار الحامد للنشر و التوزيع ، 2016 . [2021-05-18] . متاح على العنوان : https://library-alistiqlal-edu-ps/file/covers 5882.jpj . .

ثانيا : المقالات و الدوريات :

7-بن علي ، راجية . التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة : دراسة استكشافية بجامعة باتنة . مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية [على الخط] . [2021-05-02] . مج.3 ، ع.6 . متاح على العنوان : https://dspace-univ-ouargla.dz .

8-بن عيشي ، عمار ، بن عيشي ، بشير ، تقرارت ، يزيد . واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني المودل MOODLE في ظل جائحة (covid-19) و اثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة . مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية

قائمة المراجع

[على الخط] . 2021-02-10 . [2021-05-24] . مج.4 ، ع.7 . متاح على العنوان : https://www.asjp.cerist.dz .

9-حميدشة ، نبيل . المقابلة في البحث الاجتماعي . مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية [على الخط] . جوان 2012 . [2021-05-24] . ع.8 . متاح على العنوان : https://dspace.univ-ouargla.dz .

10-رشوان ، عبد الرحمان محمد سليمان ، شقفة ، خليل إبراهيم . تحديات و معوقات استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا . مجلة الباحث الاقتصادي [على الخط] . 2020-12-30 . [2021-05-02] . مج.8 ، ع.2 . متاح على العنوان : https://www.asjp.cerist.dz .

11-عايش ، صباح . الخطوات المنهجية لتصميم الاستبيان . نقد و تنوير : مقاربات نقدية في التربية و المجتمع . [على الخط] . ديسمبر 2015 . [2021-05-24] .ع.3 . متاح على العنوان : https://www.researchgate.net .

12- العظامات ، خديجة . واقع تجربة جامعات المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (2020-2021) . مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعية [على الخط] . افريل 2021 . [09-2021-05] . مج.2 ، ع.4 . متاح على العنوان : https://www.hnjournal.net .

13- العيدي ، عائشة ، بوفاتح ، محمد . خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي : جامعة الاغواط . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية [على الخط] . مارس 2018 . [2021-06-17] . ع.33 . متاح على العنوان : https://dspace.univ-ouargla.dz .

14-لورنيق ، يوسف ، عروسي ، عبد الرزاق ، بوساق ، بدر الدين . التعليم الالكتروني حتمية تفرضها جائحة كورونا . مجلة التميز [على الخط] . 2021 . [2021-05-04] . مج.3 ، ع.1 . متاح على العنوان : https://asjp.cerist.dz .

ثالثا : الرسائل الجامعية :

15-بدروني ، نجمة ، بن قدور ، خيرة . واقع التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية : دراسة حالة جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف . مذكرة ماستر . مكتبات و تكنولوجيا الإعلام . الجزائر : جامعة البليدة 02 . لونيسي علي ، 2018 .

16- دحماني ، فاطمة . استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الالكترونية موودل MOODLE و الاشباعات المحققة منها : دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة [على الخط] . مذكرة ماستر . اتصال و علاقات عامة . الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2020 . [2021-05-01] . متاح على العنوان : https://dspace.univ-msila.dz .

17-زروقي ، عبد الوهاب . الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية في تعزيز التوجه نحو التعليم الالكتروني : دراسة ميدانية بمكتبة معهد علم المكتبات و التوثيق جامعة قسنطينة 02 . مذكرة ماستر . إدارة المؤسسات الوثائقية . الجزائر: جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، 2018 .

18-شويني ، شيماء ، عيادي ، نور الهدى . واقع استخدام منصة موودل MOODLE للتعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية : دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة . مذكرة ماستر . إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات . الجزائر: جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، 2019 .

19-عاشوري ، حبيبة ، بوقرة ، رضا . منصة التعليم الالكتروني e-charlemagne بين جاهزية الجامعة الجزائرية و إمكانية تبنيها في العملية التعليمية : مؤسسات التعليم العالي بجامعة قسنطينة نموذجا . مذكرة ماستر . تخصص تكنولوجيا جديدة و أنظمة المعلومات . الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة ، 2011 .

20-فارح ، اناس ، سعيدي ، صفاء .نظام الحوافز و تاثيره على أداء أعضاء هيئة التدريس : دراسة ميدانية بجامعة 78 ماي 1945 قالمة و جامعة باجي مختار عنابة . مذكرة ماستر . تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات . الجزائر: جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، 2020 .

21-كريم ، عليمة . تطبيقات منصات التعليم الالكتروني و دورها في نشر المحتوى التعليمي لدى أساتذة التعليم العالي : دراسة ميدانية بكليات جامعة محمد خيضر بسكرة [على الخط] . مذكرة ماستر. تكنولوجيا جديدة في المؤسسات الوثائقية . الجزائر: جامعة قسنطينة 02 عبد الحميد مهري ، 2017 . [2021-05-24] . متاح على العنوان : https://www.maxibiblionet.com .

رابعا : المواقع الالكترونية :

22-الصائغ ، عهود . نظام التعليم الالكتروني المودل (MOODLE) . google site [على الخط] . 10-05-2018 . [2021-05-28] . متاح على العنوان : https://sites.google.com .

23-ماي بيوت . ابرز تحديات و صعوبات التعليم عن بعد .ماي بيوت [على الخط] . [2021-06-06] . متاح على العنوان : www.bayut.com .

24-موقع جامعة قالمة www.univ-guelma.dz .

25-يحيى ، سعد . المنهج الوصفي في البحث العلمي . شركة دراسة للاستشارات و الدراسات و الترجمة [على الخط] . [2021-05-26] . متاح على العنوان : https://drasah.com .

ifad platform-26 . تعرف على منصة ايفاد . ifad platform [على الخط] . [2021-06-06] . متاح على العنوان : https://www.ifadplatform.com .

ifadplatform-27 . منصة ايفاد : أهداف المنصة . facebook [على الخط] . [2021-06-06] . متاح على العنوان : https://m.facebook.com .

Dubaipolicefaad-28 . موقع " ايفاد " المنصة الذكية للطلاب الدارسين و المبتعثين . [على الخط] . 19-05-2019 . 3 : 05 . [2021-06-07] . متاح على العنوان : https://youtu.be/eN8OzDxL8js .

خامسا : المراجع الأجنبية :

29-Doussou Anani , Kaffi DOGBE-Semanous ; Anne,Durand ; Marie , LEPROUST ; Hélène , VANDESTICHEL . étude comparative de plates-formes de formation à distance. Apprentissage des logiciels libres dans l'enseignement supérieur et la recherche [en ligne] . 16-04-2021 . [29-05-2021] . V.2 . Disponible à l'adresse : https://projet-plume.org .

30-Bouamra , Amel , Mankour , Syhem .Utilisation de la plate-forme Dokeos pour une solution e-charlemagne industrielle : formation en ligne EGPS cas société ENAGEO[en ligne] .mémoire de fin d'etudes . informatique industrielle . Algérie : université Kasdi Merbah –

Ouargla , 2010 . [07-06-2021] . Disponible à l’adresse : https://fr.scribd.com .

الملاحق

دليل المقابلة الخاص بمسؤول فرع التعليم عن بعد :

1- حسب رأيكم ما هي المبررات و العوامل التي أدت إلى تبني مشروع منصة التعليم الالكتروني مودل بجامعة 8 ماي 1945 قالمة ؟

2- منذ متى بدأت بوادر الاهتمام بهذا المشروع ؟

3- من هي الجهة المسؤولة للإشراف عن هذا المشروع و ما هي أهم المراحل التي مر بها ؟

4- ما هي المقومات التي رصدت لتنفيذ هذا المشروع من ناحية :

- الميزانية المخصصة .
- الموارد البشرية .
- التقنيات .
- المعدات و الأجهزة .

5- هل توجد تخصصات تدرس من خلال المنصة و ما هي أكثر التخصصات تفاعلا ؟

6- هل هناك قابلية من طرف الأساتذة لاستخدام المنصة و متابعة الدروس من خلالها ؟

7- هل هناك تكوين خاص بالأساتذة على استخدام المنصة ؟

8- ما هي أهم المعوقات التي تواجهكم في تطبيق و تبني هذا النظام ؟

9- ما هي الآفاق و التطلعات المستقبلية لهذا المشروع ؟

10- ما رأيكم في توجه جامعة 8 ماي 1945 قالمة نحو التعليم الالكتروني ؟

11- ما مدى مساهمة جائحة كورونا في إنجاح هذه المنصة التعليمية ؟

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم المكتبات

استمارة استبيان خاصة بالأساتذة

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص : إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات و تحت عنوان " التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كورونا : من وجهة نظر أساتذة جامعة 8 ماي 1945 بقالمة " نرجوا منكم الإجابة على أسئلة الاستبانة ، و التي ستستعمل إلا لغرض البحث العلمي .

من إعداد :

تحت إشراف :

- ✓ **عميروش آية** — **د. عاشوري حبيبة**
- ✓ **زلفة شيرين**
- ✓ **بوراس سلمى**

السنة الجامعية

2021-2020

ملاحق

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1- الجنس :

ذكر ☐ **أنثى** ☐

2- الرتبة العلمية :

بروفيسور ☐ **محاضر ا** ☐ **محاضر ب** ☐

مساعد ا ☐ **مساعد ب** ☐

3- التخصص :

اتصال جماهيري ☐ **علاقات عامة** ☐ **إعلام** ☐

المحور الثاني : استخدام الأساتذة للتعليم الالكتروني قبل جائحة كورونا:

4- ما هو الأسلوب التعليمي الذي كنتم تستخدمونه ؟

التعليم التقليدي ☐ **التعليم الالكتروني** ☐

التعليم التقليدي و الالكتروني معا ☐

5- ما هي طريقة التدريس التي كنتم تستخدمونها داخل القسم ؟

الكتابة على السبورة ☐ **باور بوينت** ☐

أخرى اذكرها .....

6- ما هي الوسيلة التي استخدمتموها للتواصل مع الطلبة ؟

البريد الالكتروني ☐ **منصة التعليم الالكتروني** ☐

مواقع التواصل الاجتماعي ☐

أخرى اذكرها .....

7- هل استخدمتم منصة التعليم الالكتروني مودل قبل جائحة كورونا؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتكم ب لا ، لماذا ؟ هل لأنها :

غير مفروضة عليكم ☐ إمكانيات الجامعة لا تسمح ☐

ليس لديكم حساب على المنصة ☐ غير معرفة لديكم مسبقا ☐

8- ما هي الصعوبات التي واجهتكم في التعليم الالكتروني قبل جائحة كورونا ؟

غياب التمويل ☐ غياب التكوين ☐

نقص الأجهزة و المعدات ☐

أخرى اذكرها .....

9- حسب رأيكم ، ما هو دور و مكانة التعليم الالكتروني في جامعة 8 ماي 1945 بقالمة قبل جائحة كورونا ؟

.....

المحور الثالث : استخدام الأساتذة للتعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا :

10- هل تستخدمون منصة التعليم الالكتروني مودل خلال جائحة كورونا ؟

إذا كانت إجابتكم ب نعم ، من وجهكم إليها ؟

حرية شخصية ☐ الإدارة ☐

الوزارة ☐

11- هل تلقيتم تكوينا حول استخدامكم منصة مودل ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتكم ب نعم ، هل تكوينكم كان من طرف :

الجامعة التي تنتمي إليها ☐ جامعة أخرى ☐

تكوين ذاتي ☐

أخرى اذكرها .....

12- ما مدى استخدامكم لمنصة مودل :

إلقاء المحاضرات ☐ وضع الدروس فقط ☐

خدمة الدردشة ☐

أخرى اذكرها .....

13- ما هي المشاكل التي واجهتكم أثناء استخدامكم منصة التعليم الالكتروني مودل ؟

مشكلة التعامل مع الطلبة ☐ مشكلة ضعف الانترنت ☐

نقص الإمكانيات ☐ مشاكل تقنية ☐

نسيان كلمة سر الحساب ☐

أخرى اذكرها .....

14- هل تقبل الطلبة فكرة الدراسة عبر منصة التعليم الالكتروني مودل ؟

.....

المحور الرابع : استخدام الأساتذة للتعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا:

15- هل لديكم رغبة في استمرارية استخدامكم للتعليم الالكتروني بعد جائحة كورونا ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتكم ب نعم ، هل لأنها :

تكسب المهارة على استخدام تكنولوجيا الاتصال و المعلومات الحديثة

هناك تجاوب مع الطلبة ☐ اختصار الوقت و التكلفة ☐

تقريب المسافة بين الطالب و الأستاذ ☐

تمكن الطلبة من تطوير و تحسين المستوى الدراسي و العلمي ☐

أخرى اذكرها .....

إذا كانت إجابتكم ب لا ، لماذا ؟

.....

16- هل تفضلون العمل بالبيئة الالكترونية و إلغاء البيئة التقليدية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتكم ب لا ، هل لأنها :

غير كافية لفهم المادة العلمية ☐

فقدان الجانب الاجتماعي للتعلم ☐

ضعف التفاعل المباشر مع المعلم و غياب دوره الحقيقي ☐

عدم توفر الانترنت في بعض المناطق ☐

عدم توفر الانترنت لدى بعض الفئات الاجتماعية ☐

ضرورة الحضور في بعض التخصصات ☐

17- ما هي التعديلات التي يجب أخذها بعين الاعتبار لتحسين استخدام منصة مودل ؟

إقامة دورات تدريبية لأطراف العملية التعليمية ☐

تخصيص مي زانية مناسبة لزيادة تفعيل استخدام مودل ☐

التوعية بأهمية منصة مودل من خلال القيام بحملات و ملتقيات علمية توعوية ☐

العمل على الحد من المعوقات التي تواجه الطلبة و الأساتذة في منصة مودل ☐

18- حسب رأيكم ، ما هي الأفاق المستقبلية للتعليم الالكتروني في جامعة 8 ماي 1945 بقالمة بعد جائحة كورونا ؟

.....

.....

الملخص :

يتناول هذا البحث بالدراسة و التحليل موضوع التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية في ظل جائحة كوفيد 19 دراسة ميدانية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة ، باعتبارها إحدى الجامعات الجزائرية التي طبقت هذا النوع من التعليم ، و الهدف من الدراسة هو : التعرف على واقع التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها إجراءات الحجر الصحي نتيجة فيروس كورونا ، و الوقوف على الصعوبات التي تحد من استخدام التعليم الالكتروني ، و التعرف على أهمية استخدام منصة التعليم الالكتروني مودل من وجهة نظر الأساتذة بجامعة 8 ماي 1945 بقالمة ، أيضا الكشف عن التحديات التي تنتظر التعليم الالكتروني و الرؤية المستقبلية له ما بعد الكورونا .

و لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مقابلة مع مسؤول فرع التعليم عن بعد و التعليم المتلفز ، بالإضافة إلى استمارة استبيان تم توزيعها على 27 أستاذ من أساتذة تخصص علوم الإعلام و الاتصال ، بينما اعتمدنا في التحليل على 17 استمارة فقط .

و لقد توصلنا في نهاية هذا البحث إلى جملة من النتائج أهمها : أن أغلبية الأساتذة كانوا يستخدمون التعليم الالكتروني كمكمل للتعليم التقليدي قبل جائحة كورونا ، و جل الأساتذة اعتمدوا على التعليم الالكتروني خلال الجائحة ، كما أنها واجهتهم العديد من المشاكل أثناء استخدامهم لمنصة التعليم الالكتروني مودل ، لكن و رغم ذلك نجد أن بعض الأساتذة لديهم رغبة في الاستمرار بهذا النوع من التعليم حتى بعد مرور الأزمة .

الكلمات المفتاحية :

التعليم الالكتروني – جائحة كورونا – منصة مودل – جامعة 8 ماي 1945 قالمة .

Résumé :

Cette recherche porte sur l'étude et l'analyse du sujet de l'e-learning dans les universités algériennes à la lumière de la pandémie de Covid-19 : une étude de terrain à l'université du 8 mai 1945 Guelma , comme elle fait partie des l'universités algériennes qui ont mis en place ce type d'enseignement , et le but de la recherche est : renseignez-vous sur la réalité de l'e-Learning à l'université algérienne dans les circonstances exceptionnelles imposées par les procédure de quarantaine à la suite du virus Corona , et d'identifier les difficiles qui limitent l'utilisation du l'e-Learning , et d'identifier l'importance d'utiliser la plateforme e- Learning Moodle du point de vue des professeurs de l université de 8 mai 1945 Guelma , révéler également les défis qui attendent l'e-Learning et la vision future de celui-ci après Corona .

Dans cette recherche nous nous sommes appuyé sur un entretien avec le responsable de la branche enseignement à distance et télévision, en plus d'un questionnaire qui a été distribué à 27 professeur de science des medias et de la communication, alors que nous nous sommes appuyés l'analyse sur 17 questionnaire seulement.

Au terme de cette recherche, nous somme parvenus à un certain nombre de résultats dont les plus importants sont : la majorité des enseignement utilisent l'é-Learning comme complément à traditionnel avant la pandémie de Corona, et la plupart des enseignant se sont appuyés sur l'é-Learning pendant la pandémie, il les à également rencontrés en essayant des problèmes précédent en utilisant la plateforme e-Learning Moodle , cependant , malgré cela , nous constatons que certains professeur ont le désir de poursuivre ce type d'enseignement même une fois la crise passée .

Les mots clés :

e-Learning - pandémie de corona - plate-forme Moodle - Université 8 mai 1945 Guelma.

Summary :

This research deals with study and analysis the subject of e-learning in Algerian universities in light of the Covid 19 pandemic : a field study at the University of May 8, 1945 Guelma, as this university is one of the Algerian universities that have implemented this type of education , the aim of the study is : learn about reality of e-learning at the Algerian University under the exceptional circumstance imposed by the quarantine procedures as a result of the Corona virus, and to identify the difficulties that limit the use of e-learning , and to identify the importance of using the e-learning platform Moodle, from the point of view of professors at the University of may 8,1945, Guelma , also revealing the challenges that await e-learning and the future vision for it after Corona .

In this study, we relied on an interview with the official of the distance education and television branch, in addition to questionnaire that was distributed to 27 proffesors of media and communication sciences, while we relied on rhe analysis on 17 questionnaire .

At the end of this research, we reached a number of results , the most important of wich are :the majority of teachers were using e-learning as a supplement to traditional education before the Corona pandemic, most teachers have relied on e-learning during the pandemic ,they also encountered many problems while using the Moodle e-learning platform, but despite this, we find that some teachers have a desire to continue with this type of education even after the crisis has passed.

Key words :

e-learning - Corona pandemic - Moodle platform - University of 8 may 1945 Guelma .